

البحث الجامعي

استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي :دراسة حالة في قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

اعداد :

ميشى إيفا نتشى

رقم القيد : ١٨١٥٠٠٤٠

المشرفة :

الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٣٠٣٢٠٠٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

البحث الجامعي

استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي: دراسة حالة في قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مقدم لإكمال بعض الشروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية علوم التربية

والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد :

ميشى إيفا نتشى

رقم الجامعى : ١٨١٥٠٠٤٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

خطاب واقعة

البحت الجامعي بعنوان " استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي :دراسة حالة في قسم
تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" التي قدمها
ميشى إيفا نتشى قد فحصته المشرفة ووافقتة على تقديمه أمام مجلس مناقشة في يونيو ٢٠٢٥

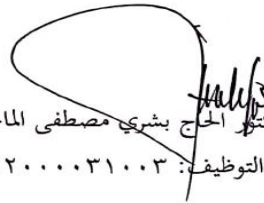
المشرفة,



الدكتورة الحاج أمني محمود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٣٠٣٢٠٠٤

رئيس القسم,



الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٠٣

تقرير مجلس المناقشة

لقد أكتفت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : ميثى إيفا نتشى

الرقم الجامعي : ١٨١٥٠٠٤٠

العنوان : استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي : دراسة حالة في قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S١) في قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام

الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من:


(المناقشة الرئيسية)

١. الدكتورة زكية عارفة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١


(الرئيسة)

٢. الدكتورة الحاجة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣


(السكرتير)

٣. ابن احمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٦١٤٢٠١٤١١١٠١

ب

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DOSERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 18150040
 Nama : MEISYA EVA NATASYA
 Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
 Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
 Dosen Pembimbing 1 : Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A
 Judul : استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي : دراسة حالة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1.	23 September 2024	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Konsultasi judul dan pemberian arahan dari dospem mengenai langkah yang dilakukan dalam menetapkan judul	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
2.	14 Oktober 2024	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Koreksi mengenai rumusan masalah yang kurang tepat	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
3.	21 Oktober 2024	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Revisi latar belakang dan rumusan masalah, beberapa poin ada yang belum tepat	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
4.	27 Desember 2024	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	ACC Bab 1-3	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
5.	20 Maret 2025	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Konsultasi terkait gambaran pengambilan data di lapangan (perencanaan penelitian di lapangan)	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
6.	04 April 2025	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Konsultasi instrument penelitian	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
7.	10 April 2024	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Penyampaian hasil pengambilan data di lapangan sementara dan gambaran pengambilan data lapangan selanjutnya, serta revisi beberapa poin di Bab 1	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
8.	17 April 2025	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Konsultasi perbaikan instrument penelitian, setelah penelitian sementara di lapangan	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
9.	5 Mei 2025	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Konsultasi Bab 4	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
10.	16 Mei 2025	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Konsultasi Bab 5	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
11.	21 Mei 2025	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	Konsultasi Bab 1-6	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
12.	28 Mei 2025	Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A	ACC Bab 1-6	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui

Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Disertasi

Kajur / Kaprodi

Dr. H. Bisri Musthofa, M.A

Dosen Pembimbing 1

Dr. Hj. UMI MACHMUDAH, M.A

إقرار الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه

الإسم : ميثى إيفا نتشى

الرقم الجامعي : ١٨١٥٠٠٤٠

عنوان البحث : استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي : دراسة حالة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم ما لانج. قد كتبه بنفسى وليس من حق غيرى. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من حقه وليس من حقي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على اللجنة المناقشة.



ميثى إيفا نتشى

الرقم الجامعي : ١٨١٥٠٠٤٠

استهلال

الخطُّ الحسنُ يزيد الحقَّ وضوحًا. (رواه الديلمي)

من كتبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَوَّدَهُ جَوَّدَهُ اللَّهُ (رواه الديلمي)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحبوبة يويون يونغسيه

أبي المحبوب: سوناجي

عسى الله أن يرحمهما في الدنيا والآخرة ويعطيتهما طول العمر والصحة دائما

وعلى أعضاء أسرتي المحبوبين وعلى جميع المشايخ الأعزاء والأستاذ الكرماء، ومن قد علمتني

بالجهد والصبر

وعلى الأساتذة الذين منهم يستفيد الباحث علوما نافعا

زملائي وأصحابي الذي يساعدوني في إنهاء هذه الوظيفة

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

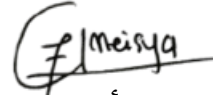
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي ان هدانا الله الصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد. نرجو أن تشفع دائما في وقت لاحق يوم الحساب. فأود أن أقدم خالص شكري وتقديري بمناسبة كتابة رسالتي، خصوصا على:

١. أشكر الله عزّ وجل على قدرته وعنايته في كل حال وعمل خاصة في كتابة هذا البحث.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير بوصفه مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية الأولى مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج نور على الماجستير بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور بشري مصطفى الماجستير، بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. فضيلة الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير بوصفها مشرفة البحث على كل توجيهاتها وإرشاداتها وساعدتني وشجعتني حتى يتم إكمال هذا البحث الجامعي.
٦. فضيلة الأساتذ والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٧. الأفاضل أبي سوناجي المحبوب وأمي يويون يونغسيح المحبوبة، أشكركما على كل حب والدعم الذي قدمهما للكاتب حتى يتمكن من الاستمرار في تحقيق الأحلام والأهداف والنجاح وكل الأشياء التي سيحصل الكاتب عليها في المستقبل هي الديكما.

٨. وجميع أصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٨
٩. لا أنس أشكركم أصدقائي من المعهد دار النون الإسلامي الذين قد ساعدوني في إعداد هذا البحث الجامعي.
١٠. شكرا جزيلا لجميع أصدقائي اللذين قد ساعدوني في أعمال هذا البحث الجامعي.
١١. وأخيرا، ألف شكرا لنفسي على الكفاءة والحماسة والمجدة للاستكمال هذا البحث الجامعي.
- اعتراف الباحثة أن هذا البحث الجامعي يعيد من الكمال وتوجد النقائص فيه، لذلك يرجي الباحث الانتقاد ولاقتراحات والنصيحة في المحاولة الإصلاح التالي أخيرا، عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة ولسائر القارئ عامة. استغفر الباحثة إلى الله تعالى على خلاف وذنوب قصد أو غير قصد في كتابة البحث الجامعي.

مالانج، يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



ميشى أيفا نتشى

الرقم الجامعي : ١٨١٥٠٠٤٠

محتويات البحث

أ.....	خطاب مواجهة
ب.....	تقرير مجلس المناقشة
ج.....	إقرار الباحث
ه.....	استهلال
و.....	إهداء
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ط.....	محتويات البحث
ل.....	مستخلص البحث
م.....	مستخلص بالإنجليزية
ن.....	مستخلص بالإندونيسية
١.....	الفصل الأول
١.....	الإطار العام
١.....	أ. خلفية البحث
٦.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. أهمية البحث

هـ. تحديد المصطلحات	٨
و. حدود البحث	٩
الفصل الثاني	١٣
الإطار النظري	١٣
أ. تطوّر الخط العربي	١٣
ب. أهداف استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط	١٦
ج. التكنولوجيا في تعليم الخط الرقمي	١٧
د. استراتيجية الخط الرقمي في التعلم	١٩
هـ. مراحل الإستراتيجية	٢٠
الفصل الثالث	٢٤
منهجية البحث	٢٤
أ. مدخل البحث ومنهجية	٢٤
ب. مكان البحث	٢٤
ج. البيانات ومصادرها	٢٤
د. أدوات البحث	٢٥
هـ. طريقة جمع البيانات	٢٥
و. تحليل البيانات	٢٨
الفصل الرابع	٣٠

عرض البيانات و نتائج البحث	٣٠
أ. تطبيق لعلم الخط التكنولوجيات في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.....	٣٠
ب. مزايا و عيوب تطبيق التكنولوجيا في تعليم الخط العربي.....	٣٥
الفصل الخامس	٤٥
مناقشة نتائج البحث	٤٥
أ. تطبيق التكنولوجيا في تعليم فن الخط العربي	٤٥
ب. مزايا و عيوب تطبيق التكنولوجيا لتعليم فنّ الخط	٥١
ج. المناقشة بين نتائج البحث و إطار النظري	٥٣
الفصل السادس.....	٥٦
الخاتمة	٥٦
أ. خلاصة البحث	٥٦
ب. اقراحات.....	٥٧
قائمة والمراجع	٥٩
السيرة الذاتية	٦٢

مستخلص البحث

نتشى، ميشى إيفا. استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي: دراسة حالة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية العلوم التربوية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة الأكاديمية: الدكتورة الحاجة. أمي محمودة، الماجستير

الكلمات المفتاحية : الخط الرقمي، تكنولوجيا التعليم، مزايا

يتناول هذا البحث تطبيق استخدام التكنولوجيا في تعليم فنّ الخط العربي، بما يشمل مميزاته وعيوبه، في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ومع تطور العصر الرقمي، لم يعد تعليم الخط العربي يقتصر على الطرق اليدوية التقليدية، بل بدأ يدمج الوسائط الرقمية كجزء من عملية التعليم والتعلم. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية توظيف التكنولوجيا في تعليم الخط العربي، وتحديد نقاط القوة والقصور في استخدام التكنولوجيا ضمن تعليم هذا الفن.

وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الميداني النوعي بأسلوب وصفي. شملت تقنيات جمع البيانات: الملاحظة، المقابلات المعمّقة مع الأستاذة والطلاب، والتوثيق. أما تحليل البيانات فتم عبر تقنيات تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. أظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا الرقمية، وخصوصاً تطبيق "أنا محترف الخط"، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مسار تعليم الخط العربي. وشملت الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة: الشرح التطبيقي باستخدام التطبيق، التكاليفات الرقمية القائمة على المشاريع، التغذية الراجعة المستمرة، وتطبيق أسلوب التعلم المدمج الذي يجمع بين الطرق اليدوية والتقنية. وتشير النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا لا يرفع فقط من كفاءة الطلبة الفنية، بل يعزز أيضاً إبداعهم وتأملهم ومشاركتهم النشطة. ورغم ذلك، تبقى هناك مزايا وعيوب لاستخدام التكنولوجيا في هذا السياق.

ABSTRACT

Natasya, Meisya Eva. ٢٠٢٠. *The Use of Technology in Arabic Calligraphy Learning: A Case Study in the Department of Arabic Language Education at the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang*. Arabic Language Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Hj. Umi Machmudah, M.A

Keywords: advantage; digital calligraphy, educational technology

This research discusses the application of technology in Arabic calligraphy education, including its advantages and disadvantages, within the Department of Arabic Language Education at the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. With the advancement of the digital era, learning the art of calligraphy no longer relies solely on traditional manual methods but has begun to incorporate digital media as part of the teaching and learning process. The aim of this research is to examine how technology is applied in calligraphy learning, as well as to identify the strengths and limitations of using technology in teaching this art.

This study employed a qualitative field method using a descriptive approach. Data were collected through observation, in-depth interviews with lecturers and students, and documentation. Data analysis was carried out through data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The results show that digital technology—especially the "Ana Muhtarif Al-Khatt" application—has become an integral part of the calligraphy learning process. The instructional strategies used include application demonstrations, digital project-based assignments, continuous feedback, and the implementation of blended learning that combines manual and digital methods. These findings indicate that the use of technology not only enhances students' technical skills but also fosters creativity, reflection, and active participation. Nevertheless, utilizing technology comes with its own set of strengths and weaknesses in the context of calligraphy education.

ABSTRAK

Natasya, Meisya Eva. ٢٠٢٥. *Penggunaan Teknologi dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab: Studi Kasus di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*. Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing : Dr. Hj.Umi Machmudah, M.A

Kata Kunci: Kaligrafi Digital, Keistimewaan, Teknologi Pembelajaran

Penelitian ini membahas tentang penerapan penggunaan teknologi dalam pembelajaran kaligrafi khat Arab beserta kekurangan dan kelebihan di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Seiring berkembangnya era digital, pembelajaran seni kaligrafi tidak hanya mengandalkan metode manual tradisional, tetapi juga mulai mengintegrasikan media digital sebagai bagian dari proses belajar mengajar. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana teknologi diterapkan dalam pembelajaran kaligrafi serta kekurangan dan kelebihan pemanfaatan teknologi dalam pembelajaran seni kaligrafi.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif lapangan dengan pendekatan deskriptif. Teknik pengumpulan data meliputi observasi, wawancara mendalam dengan dosen dan mahasiswa, serta dokumentasi. Teknik analisis data dilakukan dengan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif lapangan dengan metode deskriptif. Teknik pengumpulan data meliputi observasi, wawancara mendalam dengan dosen dan mahasiswa, serta dokumentasi. Analisis data dilakukan melalui teknik reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa teknologi digital, khususnya aplikasi "Ana Muhtarif Al-Khatt", telah menjadi bagian yang tak terpisahkan dalam proses pembelajaran kaligrafi. Strategi pengajaran yang digunakan meliputi demonstrasi aplikasi, penugasan berbasis proyek digital, pemberian umpan balik secara berkelanjutan, serta penerapan pembelajaran campuran yang menggabungkan metode manual dan digital. Temuan ini menunjukkan bahwa penggunaan teknologi tidak hanya meningkatkan keterampilan teknis mahasiswa, tetapi juga mendorong kreativitas, refleksi, dan partisipasi aktif mereka dalam proses belajar. Meskipun demikian, pemanfaatan teknologi tetap memiliki kelebihan dan kekurangannya.

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

الخط العربي هو واحد من أقدم أشكال الفن ومحترم في الثقافة الإسلامية. هذا الفن ليس زينة ولكنه تعبير روحي وديني عميق أيضا.^١ فن الخط بخاصة جماله المحصورة، يعكس الجلالة وقُدسية اللغة العربية المستخدمة كلغة الوحي في القرآن. ولذلك، فن الخط له مكان الخاصة في التقليد الإسلامية. ثقافياً، أصبح الخط العربي رمزاً للهوية والتراث الغني، التي زينت المخطوطة، المساجد، وأشكال الفنون الجميلة المختلفة. تعتبر المهارة في كتابة الخط علامة الخبرة و المعرفة. غالباً وُثِرَ من جيل إلى جيل. في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، لا يعمل لخط كتعبير فنيّ فحسب، لكن كوسيلة لنقل القيم و آداب السلوك أو أخلاق.

في مقام التربية، فن الخط له دور مهم في تعليم اللغة العربية. وخاصة في تعزيز فهم القواعد والكتابة الصحيحة.^٢ تعليم الخط يساعد الطلاب على تطوير المهارة الحركية الدقيقة والدقة والصبر. وأكثر من ذلك، من خلال عملية الخط، دعي الطلاب لفهم النصوص المقدسة التي يكتبونها، ليعطي الخبرة تعلم الشامل. في تطبيقها، لا يتم تدريس الخط كمهارة الجمالية فحسب، بل كوسيلة لفهم القيم الثقافية الدينية.

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الخط دوراً مهماً في الثقافة وتعليم اللغة العربية. وليس هذا الفن يطابق بللغة العربية والقرآن، ولكنها يعمل بوسيلة ليكتب النصوص المقدسة

^١ Yusuf, M. (٢٠١٨). Seni Kaligrafi Islam: Sejarah, Nilai, dan Perkembangannya. Jakarta: LKiS

^٢ Rahman, A. (٢٠٢١). Penerapan Kaligrafi dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab

بشكل الجميم و الجذاب. وفي مقام التربية، يساعد الخط في التدريب على مهارة كتابة الحروف العربية بشكل صحيح، ويستطيع أن يجلخ مهارة الكتابة. من خلال الخط، الطلاب يستطيع أن يجلخ قدرتهم في خلق المحاولة الأفنان التي تحتاج إلى الدقة والبراعة اليد. بالإضافة، يعد الخط جزءا مهما من الوصية التاريخية و الثقافة الإسلامية، غالبا ما يوجد في آثار الممالك الإسلامية في إندونيسيا.^٣

بصرف النظر عن وظيفتها كفن الكتابة، يستخدم الخط أيضا كوسيلة التعلم النافذ في تعليم اللغة العربية. من خلال هذا التقريب، تصبح عملية التعلم أجذبا و مفرحا، يساعد الطلاب ليقوّي على فهمهم من اللغة العربية. الخط لا يعلم الجمال الجمالي في الكتابة فحسب، لكنه أن يغني الخبرة الثقافة والروحية الطلاب، و يربطها بالتقليد الإسلام الغني. وهكذا، يساهم الخط دورا مُزدوجا كوسيلة لتحسين المهارة اللغوية، وتطوير الفنون والثقافة في تعليم اللغة العربية.

بناءً على هذا التفسير، الخط ليس مهما من المنظور الفن والثقافة ولكنها جزء متكامل من تعليم اللغة العربية. من خلال تعلم الخط، الطلاب يستطيع أن يتطور مهارة اللغوية، يحترم الجمال الجمالي، ويعمّق ناحية الروحية الإسلامية. لكن، في العصر الرقمي الآن، طريقة تعليم الخط التقليدي تحدي في جذب الرغبة والإهتمام الطلاب المتزايد في البيئة التكنولوجية السريعة.

لقد فتح تطور التكنولوجيا الرقمية فرصة جديدة في متعدّد الرقعة، بما فيه التعليم.^٤ استعمال التكنولوجيا الرقمي في تعليم الخط يمكن أن تساعد في إثراء تجربة التعلم، تسهيل

^٣ Al-Faruqi, I. R. (١٩٨٦). Islamic Art and the Spiritual Worldview. London: International Institute of Islamic Thought

^٤ Munir, M. (٢٠١٧). Pembelajaran Digital: Konsep dan Aplikasi. Bandung: Alfabeta.

التعلم عن بعد، وكذلك تزيد فعالية وعملية التعليم والتعلم. الخط الرقمي كابتكار في تعلم الفن، يُقدّم العديد من الآلة و الوسيطة التي يمكن استخدامها لإنشاء محاولة الخط بالسهولة والسرعة، دون أن تفقد جوهر الفن نفسه. في العصر الرقمي الحالي، على الرغم كثير من التكنولوجي الجديد يحلّ الأساليب التقليدية، القيمة الجميلة و الروحية يبقى الخط ذو صلة. وهذا يخلق الحاجة إلى رسم التعلم الذي يقدّم الموازنة بين التقليد والابتكار في التعليم.

على الرغم احتمال التكنولوجي الرقمي في تعليم الخط كبيرة جدا، هناك تحديّة في تنفيذه. هذا التحديد كالحصر الأدوات في بعض من الهيئة التعليمية، نقص مهارة المحاضر في الإستخدام التكنولوجية الرقمية، وكذلك مقاومة التغزير من الطريقة التعلم التقليدية.^٥ بالإضافة إلى ذلك، هنام الحاجة إلى الكثير لتطوير استراتيجية تعليمية فعّالة لينتفع من هذه التكنولوجي في تعليم الخط.

استخدم الخط الرقمي وطريقة التعلم التقليد في تعليم اللغة العربية لها اختلاف البارز من حيث فوائدها وقصرها. يقدر الخط الرقمي الأمتياز من خلال استخدام التكنولوجي، مكن من الطلاب ليرفع مهارتهم في الكتابة اللغة العربية من خلال تطبيق التعلم، فيديو التعامل، و و سيلة الرقمية.^٦ وهذه المقاربة يجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام و مرونة، وتشجع المزاولة الطلاب النشيطة. بالإضافة إلى ذلك يتيح الخط ارقمي فهما أعمق للمواد التعليم بطريقة النشيطة، ماليا أن يرفع شميلة تعليم اللغة العربية.

^٥ Roblyer, M. D. (٢٠٠٣). Integrating Educational Technology into Teaching. New Jersey: Pearson Education

^٦ Syarif, M. (٢٠٢٠). Efektivitas Media Digital dalam Pembelajaran Kaligrafi. Jurnal At-Turas, Vol. ١٢, No. ٢

ومن ناحية أخرى، طريقة التعلم التقليدية لها همّة في تقدم اختبار اللغة العربية، و خاصة في ناحية النحو ومهارة الكلام. طريقة مثل قواعد الترجمة، طريقة المباشرة، طريقة القراءة، و طريقة السمعية و اللغوية أن أساسًا قويًا لفهم تركيب اللغة. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لهذه الطريقة أيضا يُطوّر مهارة التفكير النقدي والابكار لدى الطلاب في استخدام اللغة. لكن، غالبا ما تواجه الطريقة التقليدية تحدّد مثل القصر المرونة ونقص التفاعل الذي أن يقلّل من جاذبية التعلم. محدودية الوصول إلى التكنولوجيا ونقص تدريب المعلم يشكّل عائقا في تنفيذ الخط الرقمي، في حين أنّ الطريقة التقليدية قد تتطلب المزيد من الموارد والوقت. وبالتالي، لكلّ التقريب له زيادة والفصول الفريد، و الجمع بين الاثنين يستطيع أن يدعف إلى العودة في تعليم اللغة العربية.

يُختار البحث في موضوع الخط العربي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، لأن هذه الجامعة تتميز بدمج القيم الإسلامية في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك من خلال مقرر "الخط العربي" الذي يُعد من المواد البارزة في قسم تعليم اللغة العربية.^٧ وتشتهر جامعة مالانج كذلك بمنهجها المتكامل الذي يجمع بين العلوم الإسلامية واللغوية والتقنية، مما يجعلها بيئة استراتيجية لدراسة تحوّل تعليم فن الخط إلى التعليم الرقمي.^٨ بالإضافة إلى ذلك، فإن توفر المدرّسين المتخصصين في مجال الخط، ووجود طلاب نشيطين ومبدعين، يوفر فرصة كبيرة لدراسة الممارسات التعليمية بشكل مباشر.

^٧ Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Edisi ٢٠٢٢. Fakultas Ilmu tarbiyah dan Keguruan

^٨ Aminah, Siti "Kaligrafi di Era Digital: Perspektif Pendidikan Seni Islam," International Journal of Humanities and Social Studies, Vol. ٥, No. ٢ (٢٠٢٢)

ومن بين المزايا الأخرى لإجراء البحث في هذه الجامعة، اعتمادها على أسلوب "التعلم المدمج" الذي يجمع بين الطرائق اليدوية والرقمية في تدريس الخط.^٩ ومعظم الطلاب ينتمون إلى الجيل الرقمي الذي اعتاد استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقات التصميم في أنشطة التعلم والإبداع.^{١٠} كما أن دعم الجامعة للابتكار في التعلم القائم على التكنولوجيا يُعد عاملاً أساسياً في تعزيز البحوث التطبيقية ذات الصلة بمستجدات العصر.^{١١}

وفي العملية التعليمية، تُستخدم عدة تقنيات مثل تطبيق أنا محترف الخط للتدريب على كتابة الحروف العربية بأنماط مختلفة، وتطبيق CalliPro لتصميم الخطوط المعقدة، إضافة إلى Adobe Illustrator للطلاب الذين يرغبون في تحسين أعمالهم بشكل احترافي.^{١٢} كما يُستخدم Google Classroom و WhatsApp لتوزيع المواد والدروس المصورة، بينما تُستعمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل Instagram و YouTube من قبل الطلاب لنشر أعمالهم وبناء ملفاتهم الرقمية.^{١٣} وبهذا الدعم التكنولوجي، يُتوقع من هذا البحث أن يستجيب لتحديات التعليم في القرن الحادي والعشرين من خلال دمج الفن الإسلامي، والتكنولوجيا، والأساليب التعليمية المرتكزة على الطالب.

لذلك، يهدف هذا البحث ليسير تنفيذ استخدام الخط الرقمي في تعليم اللغة العربية، وكذلك تحديد استراتيجيات التعليم الفعالة في لاستفادة هذه التكنولوجيا. يركز هذا البحث

^٩ Yusriadi, "Implementasi Teknologi Augmented Reality dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab," Prosiding Seminar Nasional Pendidikan dan Pembelajaran Multidisiplin, ٢٠٢٣.

^{١٠} Amrulloh, Ahmad Yasir "Kaligrafi Digital Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital," Al-Mutsala: Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. ٤, No. ١ (٢٠٢٣)

^{١١} Syarif, Muhammad. "Efektivitas Penggunaan Aplikasi Ana Muhtarif Al-Khatt dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah al-Kitabah Mahasiswa," Jurnal Al-Muhadatsah, Vol. ١١, No. ٢ (٢٠٢١)

^{١٢} Zahroni, Ari "Aktualitas Kaligrafi Digital Masa Kini," Kompasiana, ٢٠٢٣.

^{١٣} Wawancara penelitian dengan dosen pengampu mata kuliah khat di PBA UIN MALANG

على فهم كيفية دمج التكنولوجيا الرقمية في مناجه تعليم الخط، بالإضافة إلى تقديم تأثيرها على نتائج تَعَم الطلاب.

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن الإستنتاج أن صياغة المشكلة هي كما يلي :

١. كيف تطبيق استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. مزايا وعيوب استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط العربي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق استخدام التكنولوجيا استخدمة في تعليم الخط العربي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. لوصف مزايا وعيوب تعليم الخط العربي باستخدام التكنولوجيا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

د. أهمية البحث

ستستفد المعلومات من هذا البحث كما يالي :

١. أهمية النظرية
- أ. هذا البحث أن يثري تحليل الابتكار وسائل التعلم، خاصة في استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم الخط العربية.

ب. يستعدّ المراجع لتطوير استراتيجية التعلم التي تجمع بين الفنون كمثل الخط العربي بتكنولوجية الرقمية التي تطبيقها في المقام التعليمية

٢. أهمية التطبيقية

أ. الطلاب

هذا البحث أن يسهّل تعلمًا أكثر تشويقًا وفعالية من خلال الأساليب البصرية و التكنولوجيا، مما يساعدهم على فهم تركيب الكتابة اللغة العربية.

ب. محاضر

يمكن أم يكون هذا البحث بمثابة عمليّ تطبيق الخط القمي في تدريس، والذي من الممتوّع أن يزيد من اهتمام الطلاب ومهارتهم في إتقان فن الخط وكذلك اللغة.

ج. الباحث

بالنسبة للباحثة : من المأمول أن يضيف هذا البحث خبرة مباشرة في تصميم واختبار استراتيجية التعلم القائمة على التكنولوجيا، وخاصة في دمج فن الخط في تعلم اللغة العربية ويمكن أن يفتح المزيد من فرص البحث في مجال التعلم القائم على التكنولوجيا، وخصوصاً في مجال تعليم اللغة العربية والخط والفنون الإسلامية التي تفيّذ لتطوير الأكاديمية للباحثين.

للباحث المستقبل : من خلال هذا البحث، يشترك الباحث في المحاولة لتحويل طريقة التعلم التقليدية أصبحت أكثر حداثة، بلاحتمال مع إمكانية تطبيقها في مختلف المؤسسة التربوية الأخرى.

هـ. تحديد المصطلحات

١. التكنولوجيا تعليم اللغة العربية

تعد تكنولوجيا تعلم اللغة العربية أسلوباً مبتكراً يستخدم العديد من الأجهزة الرقمية و المنصات عبر الإنترنت لدعم عملية تعلم و تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية ومثيرة للاهتمام. باستخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات التعلم التفاعلية، وبرامج الترجمة، وأدوات مساعدة النطق، يمّكن للطلاب التعلم بشكل مستقل أو بشكل تعاوني من خلال الزلّص إلى ملموس الغنية والمتنوعة. هذه التقنية أيضاً تستخدم الوسائط المرئية مثل مقاطع الفيديو المتحركة، الرسوم البيانية، والمحاكاة لتحسين فهم الطلاب للقواعد النحوية ومهارة الكتابة والنطق الصحيح. في سياق التعليم الحديث، لا تعمل التكنولوجيا على تسهيل تدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية فحسب، بل تجعلها أيضاً ذات صلة باحتياجات العصر، وبالتالي تزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم في التعلم.

٢. فن الخط

الخط هو فن الكتابة الذي يركز فقط على جمال أشكال الحروف، ولكنه يحتوي أيضاً على قيم جمالية والروحية والثقافة العميقة. في التقليد الإسلامية، تطوير الخط ليصبح واحداً من أكثر التعبيرات الفنية احتراماً لأنه غالباً ما يستخدم لكتابة الآيات من القرآن والأحاديث والدعاء. كل نوع من الخط، مثل الكوفي والنسخ والثلث والديواني، له خصائص فريدة وقواعد الكتابة، مما يعكس جمال الفن الإسلامي ونوعه. لا يعمل الخط كزينة فحسب، بل أيضاً كأداة اتصال مليئة بالمعنى، حيث يربط الفن بالتعليم الدينية. وفي تطوره، يواصل الخط التكيف، بما في ذلك العصر الرقمي، حيث يمكن دمج هذا الفن مع التكنولوجيا لإنشاء أعمال حديثة دون التخلي عن جذوره التقليدية.

٣. الخط الرقمي

خط الرقمي هو فن الكتابة الجميلة الذي يجمع بين جمال فن الخط التقليد الخط والتكنولوجيا الرقمية الحديثة. من خلال برامج التصميم والأدوات الرقمية، أجهزة الكمبيوتر اللوحية وأقلام الرسم، الرسام يستطيع أن ينشأ محاولة فن الخط بدقة عالية و تأثر البصرية متنوعة يصعب تحقيقها يدويا. الخط الرقمي لا يجعل عملية الخلاق اسهل فحسب، بل يفتح الفرصة لاستكشاف أنماط جديدة، واستخدام الألوان، والتطبيق في الوسائط المختلفة، مثل التصميم الجرافيكي الرسوم المتحركة والمنشور الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، الخط الرقمي مشهور في التعليم، يتضمن في تعلم اللغة، لأنه يستطيع أن يزيد من اهتمام الطلاب و ابتكارهم في الكتابة بشكل الجميل، خاصة في الكتابة باللغة العربية.

و. حدود البحث

إن هذا البحث يحتاج إلى الوقة الطويل والتفكير العميق، فحددت الباحثة بحثها على ثلاث حدود وهي :

١. الحدود الموضوعية

يبحث هذا البحث تحت الموضوع " التكامل التكنولوجي في تعليم اللغة العربية : تحليل التنفيذ واستراتيجية تعليم الخط الرقمي ". تحديد المشكلات في هذا البحث أراد الباحثة أن تركز بحثها في يتم تطبيق استخدام الخط الرقمي تعليم اللغة العربية، وكيف استراتيجيات تعليم الخط الرقمي في تعليم اللغة العربية.

٢. الحدود المكانية

جرى هذا البحث على الطلاب في المستوى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. الحدود الزمانية

الباحثة عن هذا البحث يبدأ في شهر ديسمبر ٢٠٢٤م. واستخدمت هذا البحث في المرحلة الدراسى الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

أ. الدراسات السابقة

بناء على هذه الدراسة، وجدت الباحثة الدراسات السابقة تناسب هذا الموضوع، بخا في ذلك:

في بحث بعنوان "الخط الرقمي كوسيلة لتعليم اللغة العربية في العصر الرقمي"، وجد أحمد ياسر أمرالله أن استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل تطبيقات التصميم الجرافيكي، يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات الكتابة. يمكن هذه التقنية للطلاب أن يكون أكثر إبداعا وثقة في إنشاء محاولة الخط. ومع ذلك، يركز هذا البحث على تأثير التكنولوجيا على الاهتمام العام بالتعلم لدى الطلاب دون دراسة استراتيجيات تعليمية أكثر تحديدا.^{١٤}

وفي دراسة بعنوان The Impact of Digital Tools in Arabic Calligraphy Learning for Non-Native Speakers، يبحث هاني الخطيب مدى فعالية الأدوات الرقمية مثل Calligraphy pro و Arabic Calligraphy App في تسريع تعلم الخط للطلاب غير العرب. تظهر نتائج البحث أن هذا التطبيق يساعد الطلاب حقا في التعرف على أنماط مختلفة من

^{١٤} Ahmad Yasir Amrulloh, "Kaligrafi Digital Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital," Al-Mutsala: Jurnal Ilmu Pendidikan ٤, no. ١ (٢٠٢٣): ٤٥-٥٦

الخط. ومع ذلك، يقتصر تركيز البحث على الطلاب غير العربي، في حين أن البحث الجديد أوسع نطاقاً في استكشاف تطبيق التكنولوجيا في سياق نعلم الخط المختلفة.^{١٥}

في البحث بعنوان "فعالية الوسائط الرقمية في تعلم مهارة الكتابة العربية في المدرسة" أن الوسائط الرقمية مثل الكتب الإلكترونية ودروس الفيديو فعالة في مساعدة الطلاب على فهم بنية الحروف العربية. يمكن للمدرسين أيضاً تقديم تعليقات مباشرة من خلال هذه التقنية. إلا أن البحث لا يتناول فن الخط بشكل خاص، بل يتناول مهارة الكتابة العربية بشكل عام، هو ما يميزه عن البحث المخططة.^{١٦}

بحث أوزبورن (٢٠٠٨) في تحول التكنولوجيا في استخدام الأبجدية العربية، مسلطاً الضوء على كيفية تأثير الخط والطباعة ووسائط الكتابة في شكل ومعنى الكتابة العربية. في أطروحته، تتبع أوزبورن كيف أن تطور التكنولوجيا لم يغيّر فقط طريقة الكتابة، بل أسهم أيضاً في إثراء الفهم للجوانب الجمالية والوظيفية للكتابة العربية في سياقها الثقافي والتواصلي. وتُعد هذه النتائج ذات صلة لفهم الديناميكيات بين تقاليد الكتابة وابتكارات الوسائط في دراسات اللغة والسيمائية.^{١٧}

من خلال البحث بعنوان تكامل التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية: دراسة على طلاب المرحلة الابتدائية، أشارت كرتيكساري إلى أن التكنولوجيا مثل السبورة التفاعلية وتطبيقات الكتابة بتاللغة العربية تساعد الطلاب المدرسة الابتدائية على تعلم الحروف العربية بسرعة

^{١٥} Hani Al-Khateeb, "The Impact of Digital Tools on Arabic Calligraphy Learning for Non-Native Speakers," Journal of Arabic Language Studies ١٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ٧٨-٩٠.

^{١٦} Fadhlan Nasution, Efektivitas Media Digital dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis Bahasa Arab di Madrasah, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab ٩, no. ١ (٢٠٢١): ٣٤-٤٥.

^{١٧} Osborn, J. R. (٢٠٠٨). The type of calligraphy: Writing, print, and technologies of the Arabic alphabet. Unpublished dissertation, University of California San Diego.

وبشكل ممتع. ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يناقش بشكل خاص فن الخط أو استراتيجيات التعلم الخاصة به، التي هي مركز البحث الذي سيتم إجراؤه.^{١٨}

هذه الدراسات الخمس رؤية المهمة فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن معظم الأبحاث لم تناقش بعمق تنفيذ تكنولوجيا واستراتيجيات تعلم الخط الرقمي. وهذا يدل على أن الأبحاث الجديدة قد أضاعت قيمة من خلال سد هذه الفجوة من خلال تحليل أكثر شمولاً لتعليم الخط الرقمي.

^{١٨} Kartikasari, "Integrasi Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Pada Peserta Didik Tingkat Sekolah Dasar," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. ٥, No. ١ (٢٠٢٤): ٣٣-٤٢.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تطوّر الخط العربي

الفن هو نشاط الواعي يقوم به شحس لديه الخبرة في إنشاء المحاولة له قيمة الجودة. ومن أمثلة الفن : الرس والثلثة والخط. كما يعد هذا الخط فنا جميلا منذ زمن الحضارة الإسلامية. فيما يتعلق بالفن حسب ديكي (روندي ٢٠١٧)، الفن هو المحاولة الابداعات البشرية التي حصل على لقب المحاولة الفنية، إذا تم إنشاء الفن للاستمتاع به أو شاكره من قبل مجموعة أو مجتمع. ويعتقد بعض من المجتمع أن الفن هو نشاط لإظهار موهبتهم في المحاولة ويجعل المراقب يتمتع بتجربة جمالية، والمقصد من هذا التجربة الجمالية هي عندما يواجه المتذوق أو المشاهد العمل وجها لوجه، والجمال هو الشكل الذي يكون مثيرا للإعجاب لغاية عندما يرى الجمهور هذه المحاولة.

في الفن الإسلامي، يقولب الخط فنا مهما جدا بين المجتمع. الخط الذي ظهر في الوطن العربي كان تطورا لفن الكتابة الجميلة بالحروف العربية التي تسمى الخط. في علم الفن الخط له قيمة العلية كمحاولة. لا يعتبر الخط مجرد كتابة جميلة فحسب، بل يمكن اعتباره تعبيراً عن حياة المسلم تجاه دينه وربه.

الخط هو فرع من فروع الفن الإسلامي ومن الكثير للاهتمام الحديث عنه. واحدة من عوامل الجذب التي حظيت باهتمام من النؤلف التارح الثقافة هي عن الدينامكي نموها البطولي زاد من المدارس الكتابة الأخرى في العالم. في المادة International

Islamic "Caligraphy Competition" أن الخط الإسلامي يطابق عليه غالبا " فن الفن الإسلامي " The Art Islamic Of Art " ، يدل على أن الخط له معنى السامية، مكانتها في وحدة المكان الزمان للثقافة الإسلامية لا شك فيها. على مدى أكثر من أربعة عشر قرنا لعب الخط دورا متسلطا في ملء صاحب الفن الإسلامي مليا.

الخط العربي في اللغة الطريق الطويل المستقيم وإذا جاء مصدرا فإنه يعني الكتابة وفعل الكتابة. وغالبا ما يجمع بخطوط وأخطاط.^{١٩} وتستخدم في الغرب كلمة Calligraphy للدلالة على حسن الخط". وتعرف موسوعة الفنون العالمية هذه الكلمة: "الكتابة الجميلة فن الكتابة الموزونة والمنضبطة بقواعد فنية عامة". أما عبارة "حسن الخط" فهي خاصة بالخطوط الإسلامية فقط. فالخط هو الكتابة الموزونة التي تعبر عن فكر معين. لكنه ليس تعبيرا رمزيا مجردا فقط وإنما هو أيضا تعبير جمالي مدهش يصور القيم الدينية والاجتماعية.^{٢٠}

لا يمكن فصل النمو السريع للخط وقبوله النهائي من قبل المسلمين عن تأثير القرآن الذي يتحدث منذ نزوله عن عوامر القراءة والكتابة (٥-١: QS Al-ʿAlaq)، ومن آيات أخرى من الكتابة وأدواتها والتي هي الشيق لنموها السريع. الصورة الواضحة نمو الخط العربي قبل نزول القرآن الكريم، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود نمطين قدمين فقد من الكتاب العربية وهما المسند والنبطي (لحوالي ١٥٠٠ سنة من فترة هيروجليب حتى ظهور الإسلام). كان المجتمع العربي قبل الإسلام معروفا بالبدو الرحل ولم يسمح للحياة بالنمو والتطور مع تطور أنشطة القراءة والكتابة. على العموم لم يعرفوا على الكتابة والقراءة إلا قبل لحظات قليلة من وصول الإسلام. ولكن منذ نزول القرآن

^{١٩} محيي الدين سرين، صناعة الخطية، (استانبول دار التقديم للطباعة والنشر : ١٩٩٣) ص. ٣٠

^{٢٠} صناعة الخطية، ز....ص.

الذي أوّل الحركة الدينية الإسلامية إلى ما بعد ٧٠ سنة فقد في عصر دولة بني العباس، نشأ الخط إلى مئات الأساليب.

بدأ نمو الخط مع القرآن. في هذا الزمان يمرّس الخط نوما سريعا جدا بعد القرآن، بحيث يحجث على عدة مراحل أو مرحلة، وهي :

المرحلة الأولى (النمو أو بداية)، في هذه المرحلة لا يوجد بعد في الخط الكوفي مما يؤثر في إيقاف دور قراءة الحروف، بسبب جهود أبو الأسود الدؤلي (عالم لغوي، أول من وضع علامة الحركات، أبو اللغة العربية) يمكن التغلي على هذه الصعوبة من خلال صياغة علامة الترقيم.

المرحلة الثانية (النمو العالمي)، هذه المرحلة بدعا من حكم الدولة الأموية يتّسم بتكوين الأساليب كتابية متنوعة.

المرحلة الثالثة، متمم الحروف مع ابن مقلة الذي صنف الخط الذي اختاره ثم حدد ١٢ قاعدة أصبت معتقد لجميع أنواع الخط.

المرحلة الرابع، تحسين نماذج الخط التي دونها ابن مقلة سابقا.

المرحلة الخامسة، وهي فترة من التعمق في نماذج الخط و في نفس الوقت تحديد الأقلام الستة (الكتابة الستة، وهي السولوس، والنسخي، والريحاني، والمحقق، والطوق، والرقعة)

المرحلة السادسة، يتّمم بظهور ثلاثة أنماط من الخط (التعليق، النستعليق، الشكاسته) خلال ثلاثة عقود، بشكل على أيدي الخطاطين الإيرانيين. ولادة هذه

الأنماط الثلاثة لم توفّق عملية التطوير، ولكنها نقطة البداية لاكتشاف الاستعدادات الجديدة التي تظهر أن ديناميكية اكتشاف الأساليب الجديدة أصبحت أكثر إثارة.^{٢١}

ب. أهداف استخدام التكنولوجيا في تعليم الخط

١. تنمية الإبداع ومهارات المتعلمين

تتيح التكنولوجيا، مثل تقنية الواقع المعزز (AR)، للمتعلمين فرصة تعلّم الخط بطريقة أكثر جاذبية. ومن خلال الميزات التفاعلية، يمكنهم ابتكار أعمالهم الخاصة واستكشاف أنماط متنوعة من كتابة الحروف العربية، مما يُسهم في توسيع قدراتهم الإبداعية وتنمية مهاراتهم الفنية.^{٢٢}

٢. تسهيل الوصول والتعلّم الذاتي

توفّر التطبيقات الرقمية مثل "أنا محترف الخط" سهولة لأي شخص يرغب في تعلّم الخط العربي دون الحاجة إلى مهارات مسبقة. يمكن للطلاب التدريب في أي وقت بشكل مستقل دون التقيّد بجدول الحصص الرسمية.^{٢٣}

٣. زيادة الفعالية والإنتاجية

يُسهّل الخط الرقمي إنتاج الأعمال بسرعة وكفاءة، كما يمكن تكرارها أو حفظها بصيغة رقمية. وهذا يفيد الطلاب والمعلمين في إعداد المواد التعليمية وتوثيق الأعمال الفنية.^{٢٤}

٤. يوافق على تطورات العصر والتكنولوجيا

^{٢١} Husnul Khotimah, Muti (٢٠٢٣). *Sejarah Seni kaligrafi Dalam Islam dan Perkembangannya di Indonesia*. Vol. ١ No ٢, ٢-٣

^{٢٢} Yusriadi, "Implementasi Teknologi Augmented Reality dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan dan Pembelajaran Multidisiplin*, ٢٠٢٣, hlm. ١٣٥

^{٢٣} Ahmad Yasir Amrulloh, "Kaligrafi Digital Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital," *Al-Mutsala: Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol. ٤ No. ١, ٢٠٢٣.

^{٢٤} Ari Zahroni, "Aktualitas Kaligrafi Digital Masa Kini," *Kompasiana*, ٢٠٢٣.

يجب على تعليم الخط أن يواكب تطورات الوسائط والتكنولوجيا الحديثة ليظل متناسبًا مع خصائص الجيل الرقمي الحالي^{٢٥}.

٥. زيادة الرغبة ومشاركة المتعلمين

تُسهم التكنولوجيا في جعل تعليم الخط أكثر بصرية وتفاعلية، مما يُعزز الارتباط العاطفي للمتعلمين ويشجّعهم على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم^{٢٦}.

ج. التكنولوجيا في تعليم الخط الرقمي

في العصر الرقمي، تم تطوير العديد من التقنيات لدعم تعلم الخط العربي، خاصة لطلاب قسم تعليم اللغة العربية. وتشمل هذه التقنيات البرامج الحاسوبية، والأجهزة الإلكترونية، والمنصات التعليمية عبر الإنترنت، مما يوفر للطلاب سهولة في إتقان فن الخط بطريقة أكثر حداثة ومنهجية.

١. برامج التصميم الجرافيكي

تُعد برامج التصميم الجرافيكي من الأدوات الأساسية في إنشاء الخط الرقمي. ومن بين البرامج الأكثر شيوعًا في هذا المجال: Adobe Illustrator، CorelDRAW، Affinity Designer، Inkscape. وتوفر هذه البرامج ميزات متعددة مثل الفرشاة الخاصة، الرسومات المتجهية، والتأثيرات النصية، مما يتيح إنشاء الخطوط بدقة عالية. وتتمثل الميزة الأساسية لهذه البرامج في قدرتها على تعديل أشكال الحروف وإعادة تنسيقها بسهولة دون الحاجة إلى البدء من جديد.

٢. التطبيقات المتخصصة في الخط العربي

^{٢٥} Siti Aminah, "Kaligrafi di Era Digital: Perspektif Pendidikan Seni Islam," *International Journal of Humanities and Social Studies*, Vol. ٥ No. ٢, ٢٠٢٢.

^{٢٦} Yusriadi, op. cit., hlm. ١٣٧.

إلى جانب برامج التصميم الجرافيكي العامة، هناك بعض التطبيقات المصممة خصيصًا للخط العربي، مثل Kelk و Calligraphr. توفر هذه التطبيقات ميزات آلية تساعد المستخدمين على كتابة الحروف العربية وفقًا لقواعد الخط المعتمدة، مما يسهل عملية التعلم والتصميم.

٣. الأجهزة اللوحية الرقمية والقلم الإلكتروني

تلعب الأجهزة اللوحية الرقمية (Graphic Tablets) وأقلام الرسم الإلكتروني (Stylus) دورًا مهمًا في تعلم الخط الرقمي. ومن بين العلامات التجارية الأكثر استخدامًا في هذا المجال: Wacom، XP-Pen، Huion. وتتيح هذه التقنية للطلاب الكتابة بطريقة أكثر طبيعية مقارنة باستخدام الفأرة، حيث يمكن للقلم الإلكتروني محاكاة مستويات الضغط المختلفة، كما هو الحال مع الأقلام التقليدية المستخدمة في الخط العربي.

٤. تطبيقات الهاتف المحمول لتعلم الخط

لتحقيق مرونة أكبر في التعلم، تتوفر العديد من تطبيقات الهاتف المحمول التي تدعم الخط الرقمي، مثل Adobe Fresco، Procreate، Sketchbook، و iFontMaker. وتساعد هذه التطبيقات الطلاب على ممارسة الخط في أي وقت وأي مكان، دون الحاجة إلى أجهزة حاسوب كبيرة، مما يجعل التعلم أكثر سهولة ويسرًا.

٥. تقنية الواقع المعزز (AR) في تعليم الخط

أصبحت تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality - AR) تُستخدم بشكل متزايد في مجال التعليم، بما في ذلك تعلم الخط العربي. فمن خلال هذه التقنية، يمكن للطلاب رؤية النماذج الخطية في شكل ثلاثي الأبعاد، والتدرب على محاكاتها بطريقة تفاعلية أكثر، مما يساهم في تحسين مهاراتهم الخطية.

٦. الذكاء الاصطناعي (AI) في الخط الرقمي

بدأ الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence – AI) يُستخدم أيضاً في مجال الخط الرقمي. إذ توفر بعض الأنظمة الذكية إمكانية تصحيح الأخطاء في الكتابة تلقائياً، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات لتحسين الأشكال الخطية بحيث تتوافق مع القواعد الصحيحة للخط العربي، مما يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم بسرعة وكفاءة.

د. استراتيجية الخط الرقمي في التعلم

يرتبط مصطلح افتراتيجية دائماً بالإتجاه والأداف والأنشطة طويلة المدى. وترتبط الإستراتيجية أيضاً بتحديد موقف المنظمة من خلال مراعاة البيئة الحولى. تفسير الإستراتيجية على نحوها طريقة أو استراتيجية أو سبب خدعة تُستخدم لتحقيق أهداف معينة. الأساليب و الاستراتيجية تستخدم لها رؤية معينة. هكذا يجب أن يكون المؤسسة لها استراتيجية أو عقل و يتحایل لكي رؤية ورسالة المنظمة بما يتوافق بحمية.^{٢٧} بعامة، الاستراتيجية لها معنى المخطط لاتجاه العمل لتحقيق الأهداف الذي تم تحديده، إن تحديد الإستراتيجية يجب أن يسبقه تحليل قوة الخصم والتي تشمل الأعداد الشخصية والقوة والأسلحة، والظروف الميدانية، وموقع العد وما إلى ذلك. بناء على التعريف أعلاه يمكن للمؤلف أن يتم أن للإستراتيجية هي عملية التخطيط شاملة ومتكاملة تحتوي على أهداف ومنهج طويلة المدى صياغتها على أساس التميز والضعف الشركة أو المنظمة لمواجهة الفرصة و والتحديد من الخارج.

^{٢٧} Mulkanasir, "Strategi Pengembangan Kualitas Sumber Daya Manusia", Jurnal Kajian Dakwah & Komunikasi. VolimeVIII. No. ٢, (Desember, ٢٠٠٦) h. ٢٧٥

نظرا لأن الإستراتيجي هي أداة لتحقيق هدف الشركة أو المنظمة، فإن الإستراتيجية لها عدة خصائص :

- أ. موحد (Unified)، يوحد جميع أجزاء الشركة
- ب. شاملة (Comprehensive)، أنها تغطي جميع جوانب الشركة
- ج. متكاملة (Integrated)، أن الإستراتيجية ستكون مناسبة أو مناسب على جميع المستويات^{٢٨}

هـ. مراحل الإستراتيجية

١. تحليل البيئة

التحليل البيئة هو العملية الأولى في الإدارة. تعتمد هذه المرحلة على التحليل البيئة الداخلي والتحليل البيئة الخارجي. غالبا ما يتم دمج أنشطة التحليل هذه في نشاط واحد يعرف باسم SWOT (Strengths, weaknesses, oportunities, and threats) ، نتائج من SWOT سوف تدلّ إلى كيفة القياس الكمي لموقف المنظمة ثم يعطي التوصية في شكل اختيار الإستراتيجية عامة بالإضافة إلى احتياج أو تعديل الموارد المنظمة.^{٢٩} يوضح SWOT فيما يلي :

(١) Strength (القوة) هي القوة التي يمكن للوؤسسة الاعتماد عليها. وبهذه القوة تستطيع الوؤسسة أن تفهم وتعرف الطريقة الصحيحة لإعداد الخطط العلمية.

^{٢٨} Agustinus Sri Wahyuni, *Managemen Strategik: Pengantaran Proses Berfikir Strategic*, (Jakarta: Binarupa Aksara, ١٩٩٦) cet. Ke-١, h. ١٦

^{٢٩} Ismail Yusanto & M Karebet, *Manajemen Stratwgis Perspektif Syariah*, (Jakarta: khairul bayan, ٢٠٠٣), h. ١١

(٢) Weaknes (الضعف) هي القصر و النقص الذي لديه المؤسسة. ومن التعريف الضعف، يتوقع من المؤسسة أن يكون قادرة على توقع أن نتا الضعف هذه سوف تصبح العقابة في تحقيق العالمي.

(٣) Opertunity (الفرصة) هة الحالة التي تفيد المؤسسة. ومن خلال تعرف الفرصة من المتوقع أن تكون المؤسسة مقدر على استغلالها تصبح الإلكانات التي تستطيع يرشد الهدف الأساسي.

(٤) Threath (التهديد) هو الوضع غير المفيد للمؤسسة. ويجب أن يكون التهديد معروفا جيدا للمؤسسة. بمعرفة التهديد المؤسسة يمكن أن يتخذ الخطوات الأولى حتي لا تصبح هذه التهديد الحقيقة الواقعة.^{٣٠}

الهدف الأولى من إجراء تحليل البيئة الداخل و تحليل البيئة الخارجية للمؤسسة هو يتعرف العرصة التي تحتاج إلى اهتمام الجادّ وفي نفس الوقت تحدد المؤسسة العديد من العوائق والتهديد التي يجب المتوقع.^{٣١}

في الشرح أعلاه أن يتم أنّ تحليل البيئة الداخلية والخارجية ستعرف المؤسسة الجوانب التي تؤثر على قدرة مؤسستها. حتى تتمكن المؤسسة من تحديدي الفرصة المتواحد، ولذلك أن تصبح نقاط الضعف نقاط القوة أن تعزز المؤسسة.

٢. صياغة الإستراتيجية

^{٣٠} Mulia Nasution, *Pengantar Manajemen*, (Jakarta: Djambaran, ١٩٩٦), h. ٣٠-٣١.

^{٣١} Amirullah & Sri Budi Cantika, *Manajemen Strategik*, (Yogyakarta: Draha Ilmu, ٢٠٠٢) cet, Ket-١ h. ١٢٧

تتضمن هذه صياغة الإستراتيجية في تطوير الأهداف للتعرف الفرصة والتهديدي الخارجية، يحدّد القوة والضعف الداخلية، تحسّل الإستراتيجية الاختيار واختبار الإستراتيجية معينة سيتم تنفيذها.

وفقا لديفيد أكر، كما نقله كوسنادي هناك عدة المعيار يجب أخذها بعين الاعتبار عند صياغة الإستراتيجية، وهي :

- (١) يجب أن تكون الإستراتيجية مستجيبة للبيئة الغاية
- (٢) تتضمن الإستراتيجية امتياز تنافية
- (٣) يجب أن يكون الإستراتيجية متوافقة مع الإستراتيجية الأخرى في المنظمة
- (٤) استراتيجية لتوفير المرونة المناسبة للأعمال و المنظمة. يجب أن تناسب الإستراتيجية مع مهمة المنظمة وأهدافها طول الأمد
- (٥) تعبير الإستراتيجية التنظيمية معقولة و جديرة

لذلك الإستنتاج أن صياغة الإستراتيجية لها دور كبير في المؤسسة. من خلال وجود الهدف، للمؤسسة تحقّق الأهداف المراد تحقيقها. يجب أن تتطلع الإستراتيجية الصياغة إلى مستقبل المؤسسة حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها.

٣. تنفيذ الإستراتيجية

ويتضمن ذلك ينشأ الهيكل المنظمة الفعال، إعداد الميزانية تطوير و الاستفادة نظم المعلومة المقبولة. التنفيذ يعني تعبئة الأشخاص الذي موجودة في المنظمة لتغيير الإستراتيجية المصاغة إلى العمل. هذه المرحلة هي أصعب مرحلة لأنها تتطلب الانضباط، الالتزام والتضحية. التعاون هو مفتاح النجاح أو فشل تنفيذ الإستراتيجية.

٤. الإشراف الإستراتيجية

تتكون الرقابة الإستراتيجية من تحديد نطاق النجاح (الوعي و الكمي) في تحقّق إستراتيجية المنظمة. أثناء التنفيذ، يجب التحقق من التقدم بشكل الدوري أو في المرحلة المهمة ليثمّن ما إذا كانت المنظمة تتحه نحو أهدافها، ما إذا تنفيذ الإستراتيجية كما هو مخطط وما إذا كانت الإستراتيجية حققت النتائج المتوقّعة.

اجمالاً تتكون الهيمنة الإستراتيجية من ثلاثة الخطوات :

(١) مكيال الإجراء (*Mesure The Performen*) هو مقارنة بين المعيار والتنفيذ. مقارنة المأثورة بالمعيار (*Compare The Performance Match The Standard*) وهو خطوة للمقارنة النتائج التي تم قياسها بالأهداف أو المعيار التي تم وضعها سابقاً.

(٢) اتخذ الخطوة التصحيحية (*The Corrective Action*) و هي الإجراء الإدارية التي مأخوذ المديرون عندما لا يكون الأداء أقل من المعيار أو الأهداف التي تم تنفيذها.^{٣٢}

في الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أنّ الرقابة الإستراتيجية مطلوب لقياس نتائج العمل التي تم تحقيقها، ثمّ المؤسسة ستعرف موفق مؤسستها.

^{٣٢} Amirullah & Sri Budi Cantika, *Manajemen Strategik*, h. ١٨٣

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجية

إن المدخل الذي استخدمتها الباحثة في هذه الدراسة هو المدخل النوعي، يعني البحث الذي يتم إجراؤها لفهم الظاهرة الاجتماعية ويؤثر التقنية جمع البيانات من خلال مراقبة الظرف تقريبا. في حين أن المنهج الذي استخدمتها الباحثة هي الوصفي، ويهدف هذا المنهج الوصفي للشرح وتحليل الظرف تقريبا، ولذلك، تريد الباحثة وصف استراتيجية استخدام خط الرقمي في تعليم الخط.

ب. مكان البحث

الموقع استخدام الموضوع في هذا البحث هي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يبدأ هذا البحث في التاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٤ إلى التاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

ج. البيانات ومصادرها

وفقًا للمشكلة التي سيتم بحثها، إن مجتمع في هذا البحث هو المعلم و الطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لمادة الخط في نفس الجامعة، في السنة الدراسة ٢٠٢٤/٢٠٢٥

د. أدوات البحث

يعد تطوير الأداة خطوة مهمة في نمط إجراء البحث.^{٣٣} تعما هذه الأداة البحث كأداة مناسبة للطريقة المستخدمة. أن تكون الأدوات المقصود وكالة التصوير، وآلة التسجيل، ودفتر، وقلم الرصاص، وما إلى ذلك. هناك أشكال من الأدوات المتعلقة بطريقة جمع البيانات، على سبيل المثال طريقة المقابلة حيث تكون الأداة عبارة عن دليل للمقابلة، الاستبيان أو طريقة الاستبيان، وتكون الأداة على شكل استبيان أو طريقة الاستبيان، طريقة الاختبار والأدوات هي أسئلة الاختبار.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة أداة المقابلة والتوثيق. وقد تمثلت أداة المقابلة في دليل شبه حر للمقابلة، حيث أُتيحت للباحث حرية طرح الأسئلة بحسب المناقشة، مع الاستمرار في تكتب نتائج المقابلة في دفتر أو على ورقة. أما أداة التوثيق، فتمثلت في استخدام وثيقة خطة تنفيذ التعلم (RPS) كمادة تحليلية. كما استخدم الباحث الهاتف المحمول لتسجيل عملية المقابلة بهدف الحصول على بيانات أكثر دقة وموثوقية.

هـ. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات إحدى من الأنشطة الدامعية لتنفيذ الأنشطة البحثية، حيث يتم جمع البيانات لتحديد نجاح أو فشل البحث. طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحثة هي المقابلة والملاحظة والتوثيق.

١. المقابلة

^{٣٣} (Sandu Siyoto dan M. Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publisingg, ٢٠١٥) hlm. ٧٨)

المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات بطريقة تقدم الأسئلة مباشرة من قبل القائم بالمقابلة على المتجيب.^{٣٤}

عادة عملية المقابلة معروض شفويا للموضوع. المقابلة في هذا البحث والتي كانت موضوع أو مخبرين للبحث مايلي:

(١) طلاب قسم التعليم اللغة العربية في المادة الخط بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

(٢) محاضرة اللغة العربية للمدة الخط في جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. باعتباره الجهة التي أعطت الإذن أو الرخصة بالمراقبة وكذلك المخبر الذي قدم توجيه في الحصول على المعلومات في هذا البحث.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي وصف يتم الحصول عليه في الميدان، والأنشطة السلوكية، الخطوة، تعاون بين الأشخاص أو عملية التنظيمية أو المجتمع أو جواب التجربة الإنسانية المتبعة. الغرض من هذه الملاحظة هي أن يكون قادرا على وصف البيئة التي تتم في المحاولة لتحسين جودة التعليم داخلها.^{٣٥}

في استخدام طريقة الملاحظة، طريقة الأكثر فعالية هي استكمالها بصيغة أو استثمار الملاحظة كأداة. يرتب الصيغة يحتوي على عناصر حول الأحداث أو

^{٣٤} (Hasan, M. Iqbal. *Pokok-Pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*. (Jakarta: Ghalia Indonesia, ٢٠٠١.) hlm. ٨٣)

^{٣٥} (Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), hlm. ٢٠٥)

السلوك الذي يصور ما سيحدث.^{٣٦} كطريقة العلمية (الملاحظة) تفسيرها على أنها ملاحظة تسجيل المنهج من الظواهر التي التحقيق فيها. في هذا البحث استخدم منهج الملاحظة لجمع البيانات ومنها :

- (١) مراقبة حالة الطلاب الذين يدرسون في الفصل
- (٢) مراقبة مدرسة اللغة العربية التي تقوم بالتدريس، كيفية نقل المادة منهجيتها
- (٣) مراقبة موقع البحث البيئة المدرسة

في أسلوب هذه الملاحظة سيستخدم البحث الملاحظة المنظمة لجمع البيانات ومراجعتها بعناية وبشكل مباشرة في موقع البحث يعني جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لمعرفة الظهور التي حدثت و ليثبت الحقيقة من جميع التصميم البحيثة التي تنقيدها، حتي يتمكن الباحثون من التفاعل مع الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بحيث تكون البيانات التي الحصول عليها منهجية.

٣. التوثيق

يبحث التوثيق عن البيانات المتعلقة بالأشياء المتغيرة في شكل الورقة و النص والدفتر و الجريدة و المجلة المنجر والمحضر ودفاتر الجدول وغيرها.^{٣٧} ويستطيع أن تينتج من الشرح إعلاه أن طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات على شكل الكتابة أو الصورة. في ذلك الوقت يجري فيما يتعلق

^{٣٦} Suharsimi, Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan praktik*, (Jakarta: Renika Cipta, ٢٠٠٦), hlm. ٢٢٩

^{٣٧} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan praktik*, (Jakarta: Renika Cipta, ٢٠٠٦), hlm. ٢٣٦)

باستراتيجية استخدام الخط الرقمي في تعلم الخط لطلاب تعليم اللغة العربية في
المائة الخط في جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سيتم استخدام طريقة التوثيق البحث لجمع البيانات عن طريقة
تسجيل البيانات البحث الموجودة في دفاتر الملاحظات، زما إلى ذلك. لهذا
البحث يحتوي على الكثير من البيانات المخزنة بشكل بحسن على شكل
الأرشيف أو الوثيقة.

و. تحليل البيانات

وفقا لبوغلان، يوضح تحليل البيانات أن تحليل البيانات هو عملية البحث وتكب
البيانات تم الحصول عليها من القابلات بشكل منهجي، الملاحظة الميدان.^{٣٨}
المواد الأخرى، بحيث يمكن فهمها بسهولة، وإبلاغ النتائج مع الآخرين.
تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تحليل البيانات النوعية. بتحليل
البيانات النوعية أن تنتج بحثا جيدا ووفقا معيار البحث العمي. تحليل البحث النوعي
هو جهد يتم بذله من خلال العمل مع البيانات و تنظيم البيانات، ويقسمها أن يكون
شيئا التحكم فيه، يبحث عن الأنماط وإجادها، واكتشاف ما هو مهم وتجد ما يجب
إختباره للآخرين.^{٣٩}

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات في البحث النوعي بالمعنى مع مصطلح إدارة البيانات.
وتعريف من التخفيض هنا يعني اختبار الأشياء الأساسية التي تتوافق مع محور

^{٣٨} Sugiyono, Metode Penelitian (Mix Methods). (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), hlm. ٣٣٥

^{٣٩} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan praktik*, (Jakarta: Renika Cipta, ٢٠٠٦), hlm. ١٨٧)

البحث. أن يساعد التخفيض أيضا في مقدّم الرموز على جوانب المعينة.^{٤٠}
عند عذ ستقدم الصورة أوضح وأكثر إيجازا عن استراتيجيات استخدام الخط
قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو أنشاط إعداد التقارير التي تم تخفيضها بحيث جمع
البيانات وحليلها حسب الأهداف. وفي البحث الذي سيقوم به الباحثة،
البيانات المقدمة هي مدى زيادة فهم الطلاب من خلال تنفيذ استراتيجيات
استخدام الخط في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولان مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومي مالانج.

٣. استنتاج الخلاصة

المراحل النهائية في تحليل البيانات هة استمدّ النتائج و التحقق. عامل
الاستنتاج للإجابة على صياغة المشكلة، وقدرة الموفق، وقدرة المهارة، وقدرة
المعرفة للحصول على نظرة عامة حول تحقيق أهداف البحث.

من خلال تخفيض البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج من
نتائج البحث الذي تم إجراؤه، فإنه يسهل على القارئ فهم العملية والنتائج
البحث حول استراتيجيات استخدام الخط الرقمي في تعلم الخط في قسم اللغة
العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

^{٤٠} (Amirul Hadi & Haryono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Bandung: Pustaka Setia, ١٩٩٨), hlm. ٦٢)

الفصل الرابع

عرض البيانات و نتائج البحث

أ. تطبيق لعلم الخط التكنولوجيات في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تطوّر تعليم الخط العربي في قسم تعليم اللغة العربية، بكلية العلوم التربوية والتعليم، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تطورًا ملحوظًا مع دمج التكنولوجيا الرقمية. وبلاستناد إلى وثائق المنهاج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية لعام ٢٠٢٢ ونتائج الملاحظة الميدانية، فإن تطبيق التكنولوجيا في تعليم الخط العربي جاء استجابة لتحديات التعليم في القرن الحادي والعشرين واحتياجات الطلبة من الجيل الرقمي.

يتم تطبيق التكنولوجيا في تعليم الخط من خلال استخدام الأجهزة الرقمية مثل جهاز العرض (البروجكتور)، وأجهزة الحاسوب المحمولة، والهواتف الذكية. ووفقًا لبيانات المقابلات المتعمقة التي أُجريت مع أستاذ المقرر وخمسة طلاب نشطين من القسم، تبين أن استخدام تطبيق "أنا محترف الخط" لم يعد مجرد أداة مساندة، بل أصبح وسيلة رئيسية في نشاطات تعلم الخط العربي الرقمي.

خلال ملاحظة الباحث لعدة لقاءات صفية، تبين أن هذا التطبيق أصبح جزءًا ثابتًا من روتين التعلم. فعندما يقدم الأستاذ نموذجًا لكتابة الخط، يقوم بعرض شاشة التطبيق على السبورة باستخدام جهاز العرض، ويكتب الحروف واحدًا تلو الآخر، مع

شرح هيكل الضربات وتناسبها. في الوقت نفسه، يفتح الطلاب التطبيق ذاته على هواتفهم المحمولة، ويقلدون الكتابة مع ضبط الخصائص مثل سمك الخط ونوع القلم.

وقد صرّح أحد الطلاب قائلاً: "عندما أستخدم هذا التطبيق، أستطيع أن أكرر الكتابة حتى أحصل على الشكل الصحيح للحرف. وإذا أخطأت، يمكنني الحذف مباشرة دون الحاجة إلى تغيير الورقة." وفي مقابلة أخرى، ذكر أحد الطلاب أنه كان يجد صعوبة في فهم مفاهيم انتظام وجمال الحروف العربية قبل أن يتعرف على هذا التطبيق. لكنه بعد استخدام "أنا محترف الخط"، شعر أنه أصبح قادرًا على ملاحظة الفروقات بين الشكل الصحيح والخاطئ للحروف، ومقارنة ذلك مع نماذج الخط المختلفة المتاحة في التطبيق^{٤١}.

ولقد سألت الباحثة إلى معلّمة الخط العربي الأستاذة ألفتة الشرفة عن أهداف تعليم الخط العربي بالتكنولوجيا أنّ أهداف تعليم الخط العربي باستخدام التكنولوجيا هي^{٤٢}:

- أ. الحفاظ على التراث: استخدام التكنولوجيا يساهم في صون جماليات الخط العربي ونقلها للأجيال القادمة بطريقة حديثة وسهلة الوصول.
- ب. توسيع نطاق التعليم: يمكن للتقنيات الرقمية مثل التطبيقات التفاعلية والمنصات الإلكترونية أن توصل تعليم الخط إلى طلاب في مناطق نائية لا يستطيعون حضور دروس تقليدية.

^{٤١}. المقابلة مع الطلاب، ٧ مارس ٢٠٢٥

^{٤٢} المقابلة بأستاذة ألفتة الشرفة، ١ مارس ٢٠٢٥

ج. تسهيل التعلم الذاتي: من خلال الفيديوهات التعليمية وأدوات الرسم الرقمية، يستطيع المتعلم التدرب على الخط في أي وقت وبالبوتيرة التي تناسبه.

د. تحفيز الإبداع: تساعد التقنيات في دمج الخط العربي مع فنون رقمية أخرى، مما يفتح مجالات جديدة للتعبير الفني.

هـ. تعزيز الهوية الثقافية: ربط المتعلمين بخطهم ولغتهم يدعم ارتباطهم بهويتهم الإسلامية والعربية، خاصة في ظل العولمة الرقمية.

و. تشجيع التقييم الفوري: بعض التطبيقات تتيح تحليل الخط وتصحيحه تلقائياً، مما يساعد على تحسين المهارة بشكل أسرع.

بالإضافة إلى هذا التطبيق الأساسي، وسّع بعض الطلاب من خلفية التصميم الجرافيكي نطاق استكشافهم باستخدام تطبيقات مثل CalliPro و Adobe Illustrator. وقد أوضح هؤلاء الطلاب أنهم يتمتعون بحرية أكبر في إضافة العناصر الزخرفية، واختيار الألوان، وتنسيق تصميم الأعمال الفنية. ومن المثير للاهتمام أنهم بدأوا أيضاً بدمج الخط العربي مع التصميم الحديث لتلبية احتياجات محتوى وسائل التواصل الاجتماعي أو مشاريع التخرج.

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن استخدام التكنولوجيا قد غيّر الطريقة التي يتعامل بها الطلاب مع تعلم الخط العربي؛ فبعد أن كان يعتمد على أسلوب أحادي الاتجاه ومحصوراً في الورق، أصبح الآن تجربة تفاعلية تشمل التكرار، والاستكشاف البصري، وحتى نشر الأعمال عبر الإنترنت. وقد عرض بعض الطلاب أعمالهم على منصة إنستغرام، ونالت بعض هذه الأعمال إعجاب وتقدير من المجتمع خارج الجامعة.

بشكل عام، فإن دمج التكنولوجيا لا يقتصر فقط على توفير التسهيلات التقنية وكفاءة الوقت، بل يساهم أيضاً في بناء الثقة بالنفس وروح الإبداع لدى الطلاب. لم يعودوا يعتبرون تعلم الخط العربي نشاطاً روتينياً مملاً، بل أصبح فضاءً إبداعياً حياً يتماشى مع تطورات العصر. تم اختيار هذا التطبيق بسبب قدرته على توفير مجموعة متنوعة من أنواع الخط (مثل النسخ، والديواني، والثلث)، وميزة التحكم في سمك القلم الرقمي، وسهولة حفظ الأعمال وتقييمها.

وقد أفاد ٨٠٪ من الطلاب أن استخدام هذا التطبيق سهل عليهم تصحيح أشكال الحروف وتعديل الأخطاء مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، حاول ٦٠٪ من الطلاب توسيع مهاراتهم باستخدام تطبيقات مساندة مثل Adobe CalliPro و Illustrator لتصميم خط عربي أكثر تعقيداً وإبداعاً. إن ميزات التكبير، وتعدد الطبقات، والدمج مع العناصر الرسومية الحديثة في هذه التطبيقات توفر لهم حرية استكشاف فنية لا يمكن تحقيقها من خلال الطرق اليدوية^{٤٣}.

وتُظهر بيانات الملاحظة أن هذه العملية لا تسهم فقط في تحسين كفاءة وقت التدريب، بل تعزز أيضاً من تفاعل الطلاب في المشاريع الإبداعية، مثل معارض الأعمال الرقمية والمحافظ الإلكترونية عبر الإنترنت. وقد صرح أحد الطلاب، خلال المقابلة، بأنه أصبح يشعر بثقة أكبر لأنه يستطيع عرض أعماله الخطية فوراً على الأساتذة والزملاء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

بشكل عام، جعل دمج التكنولوجيا من تعلم الخط تجربة أكثر تفاعلية وسياقية، ومتوافقة مع متطلبات العصر الرقمي، دون أن تفقد القيم الجمالية والروحية لفن الخط العربي. وقد ظهر ذلك بوضوح في ممارسات الصفوف التي لاحظها الباحث، حيث لم يكن الطلاب مجرد متلقين

^{٤٣}المقابلة مع الطلاب، ٧ مارس ٢٠٢٥

للمادة، بل شاركوا أيضًا في الاستكشاف، والإبداع، والتفكير في أعمالهم من خلال الوسائط الرقمية.

أما نموذج التعلم الذي يطبقه المحاضرون، فيميل إلى التعلم المدمج (Blended Learning)، وهو مزيج بين التعلم اليدوي باستخدام القلم والخبر، والتعلم المعتمد على التطبيقات. فعلى سبيل المثال، في أحد اللقاءات التي لاحظها الباحث، بدأ الدرس بمقدمة موجزة عن نظرية نسب الحروف في خط النسخ، ثم طُلب من الطلاب الكتابة يدويًا باستخدام القلم. بعد ذلك، انتقلوا إلى الوضع الرقمي، حيث قاموا بنسخ نفس الأشكال باستخدام تطبيق "أنا محترف الخط". وهنا أصبحت تجربة التعلم أكثر معنى — حيث يستطيع الطلاب المقارنة المباشرة بين العمل اليدوي والرقمي، وملاحظة الفروقات في الخطوط، واتساق الضربات، وحتى التفاصيل الصغيرة مثل انحناءات الحروف.

وفي مقابلة، قال أحد الطلاب إنه وجد هذه الطريقة مفيدة لأنها تساعد على التعلم تدريجيًا: "أُتدرب أولًا باستخدام القلم لأشعر بشكل الحروف، لكن عندما أكون متعبًا أو لا أملك الخبر، أُتدرب باستخدام التطبيق. الإحساس ليس مختلفًا كثيرًا، خاصة إذا ركزت على شكل الحرف وحجمه".^{٤٤}

وفي المقابل، أشار طالب آخر إلى أن المرونة التي يوفرها التعلم من خلال التطبيق تتيح له التدريب في أي وقت دون الحاجة إلى إحضار أدوات الخط الكاملة. وأضاف: "في إحدى الليالي، شعرت بالإلهام الساعة الحادية عشرة، ففتحت التطبيق مباشرة وبدأت العمل. أما في الطريقة اليدوية، فأحتاج إلى وقت ومكان هادئ أكثر".

ومن وجهة نظر الأساتذة، فإن نهج التعلم المدمج لا يحقق فقط الكفاءة الزمنية والمرونة، بل يساعد أيضًا الطلاب على تشكيل الانضباط الفني لديهم. فمن خلال التعلم اليدوي، يُطلب من الطلاب أن يكونوا صبورين ودقيقين، بينما في استخدام

^{٤٤} المقابلة مع أحد الطلاب في ٩ مارس ٢٠٢٥

التطبيق، يُطلب منهم أن يكونوا مبدعين ومتأملين. وبهذا، فإن هذا النهج لا يقتصر على الدمج بين طريقتين، بل يكون تواصلًا وانسجامًا بين التقاليد والابتكار في تعليم فن الخط العربي.

وتُظهر هذه التجربة بأكملها أن التعلم المدمج في سياق تعليم الخط لا يُعد مجرد طريقة بديلة، بل هو مقارنة بيداغوجية تعزز الاستقلالية، والمشاركة الفعالة، وإتقان المهارات الفنية بشكل أوسع وأعمق.

ب. مزايا وعيوب تطبيق التكنولوجيا في تعليم الخط العربي

لاحظت الباحثة من خلال المراقبة داخل الصف أن جلسة التقديم هذه لم تكن مجرد شرح تقني، بل كانت مصحوبة بسرد لتاريخ الخط العربي والقيم الروحية الكامنة وراء كل ضربة قلم. وقد بدا الطلبة متحمسين، حتى أن بعضهم طرح أسئلة حول الفروقات بين أنواع الخط المختلفة. في نهاية الجلسة، وجه الأستاذ الطلبة إلى تحميل التطبيق على هواتفهم، ومن ثم أتاح لهم وقتًا لاستكشاف خصائص التطبيق بشكل مستقل.

بالإضافة إلى العرض المباشر، يقدم الأستاذ أيضًا دروسًا إضافية على شكل فيديوهات يتم إرسالها عبر مجموعة "الواتساب" الخاصة بالصف. تحتوي هذه الفيديوهات على خطوات تقنية لكتابة الحروف، إضافة إلى طرق تصحيح الأخطاء. وفي مقابلة، قال أحد الطلبة: "تلك الفيديوهات مفيدة جدًا، خصوصًا عندما أتدرب في الليل، أستطيع إعادة مشاهدتها. أحيانًا أفهم من الفيديو أكثر من الصف نفسه".

في إحدى الجلسات التي تمت ملاحظتها، قدم الأستاذ موضوعًا معينًا — مثل كتابة آية قرآنية بخط الديواني — وأعطى الطلاب أسبوعًا لإعداد أعمالهم

باستخدام تطبيق "أنا محترف الخط". ثم يتم رفع هذه الأعمال على منصة Google Classroom الرقمية. وفي بعض الحالات، يختار الطلاب الذين لديهم اهتمام بالتصميم الجرافيكي تحسين أعمالهم باستخدام برنامج Adobe Illustrator، حيث يضيفون عناصر زخرفية إسلامية، أو ألواناً، أو حتى خلفيات فنية.

وفي مقابلة، قال أحد الطلاب: "هذه المهمة جعلتني أفكر مرتين، لأنها لا تُنجز بشكل عشوائي. عليّ أن أختار الحروف المناسبة، وأتأكد من توازن التكوين. أحب استخدام خاصية الشبكة (grid) في التطبيق للحصول على نتيجة متناظرة." وأضاف طالب آخر أنه استغرق ثلاثة أيام لإتمام مهمة واحدة فقط لأنه أراد أن يعرض عملاً ليس فقط منظماً بل يحمل قيمة جمالية عالية^{٤٥}.

ثم يقوم الأستاذ بتقييم الأعمال رقمياً من خلال تعليقات مباشرة في Google Classroom، مرفقة بملاحظات تفصيلية للتحسين. في أحد التعليقات، كتب الأستاذ: "يرجى الانتباه إلى التناسب بين الألف والباء، فالسطر طويل جداً. ولكن توزيع النص جيد جداً والتكوين مستقر." وقد رأى الطلاب أن هذا النوع من التقييم مفيد جداً ويشعرهم بالتقدير. قال أحدهم في المقابلة: "أشعر أنني محل تقدير لأن التعليقات مفصلة جداً".

تُبَيّن هذه الاستراتيجية أن المهام التعليمية لا تؤدي دورها كتقييم فحسب، بل تشكّل فضاءً للتجريب البصري، والتأمل الفني، والتعلّم الشامل. فالطلبة لا يُطلب منهم إنجاز المهام فحسب، بل يُشجّعون على فهم دلالات الأشكال، وتطوير أساليبهم الشخصية، وبناء تواصل إبداعي مع الأساتذة من خلال الأعمال الخطية الرقمية.

^{٤٥} المقابلة عن نقاط عيوب استعمال التكنولوجيا مع الطلبة في ٧ مارس ٢٠٢٥

وقد اعتمد الأساتذة استراتيجية التغذية الراجعة المستمرة، التي لم تُصمَّم كمجرد أداة للتقييم، بل كعملية حوارية معمّقة بين المعلّم والمتعلّم. وقد لاحظ الباحث أنه بعد تسليم الطلبة لأعمالهم عبر منصات رقمية مثل Google Classroom، لم يقتصر الأساتذة على تقديم تعليقات تقنية، بل أرفقوها بملاحظات تأملية ذات طابع توجيهي. وفي إحدى اللحظات التي رُصدت، عرض الأستاذ عمل أحد الطلبة على الشاشة وبدأ بتحليل العناصر البصرية فيه، من دقة أشكال الحروف، وتناسق التكوين، إلى اللمسات الفنية المضافة.

وفي مقابلة، عبّر أحد الطلبة عن تجربته قائلاً: "في مرة كتبت حرف الكاف بشكل خاطئ، لكن الأستاذ لم يوبّخني، بل شرح لي سبب الخطأ، ثم عرض لي الشكل المثالي. وهذا جعلني لا أشعر بالإحراج، بل تحمّست أكثر." وتُظهر هذه الشهادة أن التغذية الراجعة لم تكن مصدرًا للضغط، بل حافزًا للنمو والفهم العميق^{٤٦}.

ولم تقتصر التغذية الراجعة على التعليقات الرقمية، بل أصبحت المناقشات الصفّية أيضًا منصة مهمة ضمن هذه الاستراتيجية. إذ كان الأساتذة يتيحون للطلبة تقديم أعمالهم، ومناقشة سير العملية الإبداعية، وتلقي الملاحظات من زملائهم. وقد لاحظ الباحث أن هذه الأنشطة ساهمت في تعزيز مهارات التأمل والتقدير الفني، حيث تعلّم الطلبة التعبير عن خياراتهم الجمالية والتقنية، وتقبّل النقد بروح منفتحة.

كما أن الرسائل الشخصية عبر تطبيق WhatsApp شكّلت وسيلة فعالة وغير رسمية للتواصل، حيث أشار عدد من الطلبة إلى أنهم تواصلوا بشكل خاص مع أساتذتهم لطلب المشورة حول مشاريعهم. هذا النمط من التواصل خلق بيئة تعليمية أكثر مرونة ودعمًا. وتُظهر هذه البيانات أن استراتيجية التغذية الراجعة المستمرة لا تبني المهارات

٤٦ مقابلة مع أحد الطلاب ٧ مارس ٢٠٢٥

التقنية فقط، بل تعزز الثقة بالنفس، والتقارب العاطفي، والتحفيز المستمر للإبداع والتطور في مجال الخط الرقمي.

ومع ذلك، لا تخلو هذه الاستراتيجيات من التحديات الواقعية. ففي مقابلات معمّقة مع ثلاثة طلبة، برزت مشكلة نقص الإمكانيات التقنية كأحد العوائق الأساسية. فقد أشار أحدهم إلى أنه يستخدم هاتفًا بمواصفات منخفضة، مما يعيق عمل تطبيق أنا محترف الخط الذي يتوقف فجأة أثناء الكتابة، خاصة عند استخدام خط الثلث، مما يُجبره على إعادة العمل من البداية.

كما واجه بعض الطلبة صعوبات في فهم خصائص التطبيقات، مثل الطبقات (layering) وضبط الفرشاة (stroke adjustment). رغم توفر الشروحات المصورة، إلا أن البعض أبدى حاجته إلى توجيه مباشر. وقد لاحظ الباحث خلال المراقبة أن طالبين كانا يعانيان من صعوبة في التحكم بحجم الحروف وتُملك الخط في أولى تجاربهما.

ومن التحديات الأخرى، حجم شاشة الهاتف الصغير، مما يصعب ملاحظة تفاصيل الحروف ونسبها الدقيقة. أحد الطلبة صرّح قائلاً: "عندما تكون الشاشة صغيرة، من الصعب رؤية الانحناءات بدقة. تبدو الحروف متناسقة على الشاشة، لكنها غير متوازنة بعد الطباعة"^{٤٧}.

رغم هذه العقبات، لاقت استراتيجيات الأستاذ تقديرًا باعتبارها منهجًا مرناً ومبتكرًا. فلم يُجبر الطلبة على استخدام التطبيقات الرقمية فحسب، بل منحهم خيار إنجاز المهام يدويًا ثم رقمنتها لاحقًا في مختبر الحاسوب بالجامعة. كما أبدى انفتاحًا على الاستفسارات الفنية، وخصّص وقتًا إضافيًا للمشورة خارج أوقات المحاضرات.

^{٤٧} المقابلة مع الطلبة في ٧ مارس ٢٠٢٥

وتُظهر هذه النتائج أن التعليم القائم على التكنولوجيا يتطلب مرونة ووعياً عميقاً بواقع الطلبة. فاستجابة الأستاذ السريعة والعملية للعقبات أثبتت أن الاستراتيجية لا تقوم على الجانب التقني فقط، بل تستند إلى تعاطف تربوي وقدرة على التكيف ضمن بيئة تعليمية ديناميكية.

رقمنة فن الخط عبر تطبيق "أنا محترف الخط"

رقمنة فن الخط هي عملية تحويل كتابة الخط اليدوية التقليدية إلى شكل رقمي باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة. وتهدف هذه الرقمنة إلى تسهيل تعلّم الخط العربي وممارسته، بالإضافة إلى كونها شكلاً من أشكال التكيف مع العصر الرقمي السريع التطور.

وفي الوقت الحاضر، توجد العديد من الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لإنشاء أعمال الخط العربي، مثل Adobe Photoshop و Corel Draw و Arabic Calligrapher و Calligraphy Penmanship وتطبيق أنا محترف الخط. وفي هذا المقال، سيتم التركيز على كيفية إنشاء الخط العربي باستخدام تطبيق أنا محترف الخط، حيث يتميز هذا التطبيق بالسهولة والبساطة، مما يجعله مناسباً للمبتدئين أكثر من غيره من البرامج الرقمية الأخرى.

التطبيق باستخدام "أنا محترف الخط" لديه بعض أنواع الخط كما يلي:

- | | |
|----------------|----------|
| أ. ديوان النسخ | ط. صنعاء |
| ب. المصحفي | ي. بسمة |
| ج. ديوان ثلث | ك. كوفي |
| د. ديوان فرس | ل. بغداد |
| هـ. ديوان وسيم | م. بيروت |

ن. عرب تايمز

و. دمشق

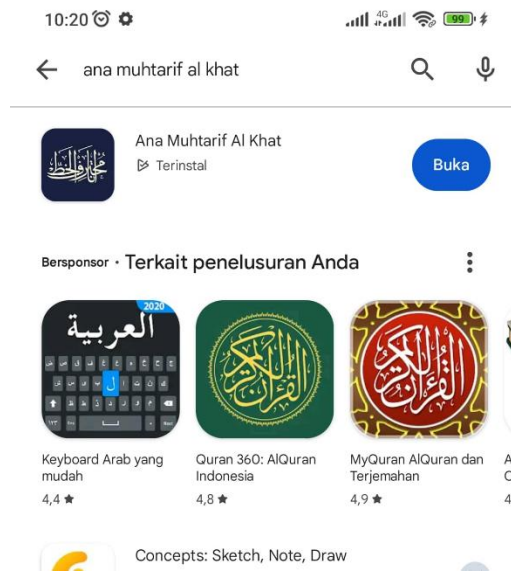
س. الجزائر

ز. فرح

ح. منى

أما خطوات استخدام هذا التطبيق من خلال الهاتف الذكي بنظام أندرويد، فهي كما يلي:

١. تنزيل التطبيق على متجر Play Store ثم فتحه



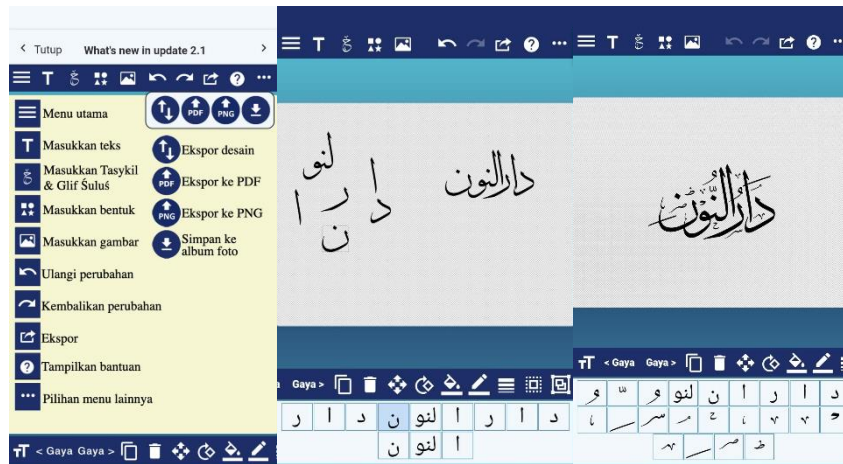
٢. إنشاء التصميم، ثم تحديد الحجم وتلوين الخلفية حسب ذوق الطلاب ثم الانقار فوق موافق



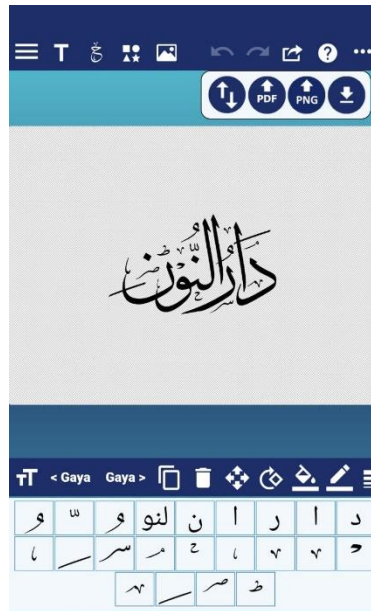
٣. بعد ذلك ستظهر الشاشة التالية



٤. إدخال النص حرفاً بحرف، أو فقرة بفقرة، أو مباشرة في جملة واحدة.



٥. الانقار فوق السهم وحفظه عند الانتهاء



و فيما يلي أمثلة لنتائج استخدام التطبيق لإنشاء أنواع من الخطوط :



ومع ذلك، فإن تطبيق "أنا محترف الخط" له مزايا وعيوب. ومن بين مزاياه كما قال أحد الطلبة " التكنولوجيا توفر أدوات مبتكرة تجعل تعلم الخط أكثر سهولة ومرونة. كما أنها تفتح آفاقاً جديدة للإبداع، مثل تصميم الخطوط الرقمية أو دمجها في مشاريع فنية"^{٤٨}. وقالت الأخرى أنّ تطبيق التكنولوجيا مطابق لبداية تعلّم فنّ الخط لأنّ التكنولوجيا يحتوي كيفية استخدامه و يشهدنا أنواع الخط العربي كالنسخ و الوسيم والكوفي وغير ذلك.^{٤٩} ولكنّه لا يحتوي جميع أنواع الخطوط العربي وبعض الأشكال غير مهية. والتكنولوجيا أيضا لا يُستخدم إلا عبر انترنت. فمن مزاياه:

١. من السهل تحميل هذا التطبيق.
 ٢. لا يستغرق وقتاً طويلاً لإنجازه.
 ٣. يحتوي على مجموعة متنوعة من أنماط الخط.
 ٤. مناسب للمبتدئين في فن الخط.
 ٥. يحتوي على خطوات استخدام غير معقدة.
- أما عيوب هذا التطبيق، فمنها:
١. لا تتوفر جميع أنواع الخطوط.
 ٢. بعض أشكال الحروف لا تتوافق تماماً مع قواعد الخط الكلاسيكي.
 ٣. لا يحتوي على نوع خط الديواني.
 ٤. لا يمكن استخدامه بعد على أجهزة الحاسوب التي تعمل بنظام ويندوز أو على أجهزة الكمبيوتر المحمولة.
 ٥. لا يمكن استخدام التطبيق بدون اتصال بالإنترنت (يتطلب اتصالاً بالإنترنت).

^{٤٨} المقابلة مع أحد الطلبة في ٧ مارس ٢٠٢٥

^{٤٩} المقابلة مع الطلبة المبتدئة في فنّ الخط في ٧ مارس ٢٠٢٥

٦. لا يمكن للتطبيق ترجمة الحروف اللاتينية إلى الحروف العربية، لذلك يجب على المستخدم تغيير إعدادات لوحة المفاتيح إلى العربية قبل كتابة الجملة في خانة النص.

مع ذلك، يُعد هذا التطبيق جديرًا بالتجربة والاستخدام من قبل مُتعلمي الخط العربي، إذ يُمكن استخدامه كوسيلة لتحسين مهارات الكتابة. وأملًا في المستقبل، سيشهد هذا التطبيق تطوراتٍ أفضل، ويمكن استخدامه في الدراسات العلمية للباحثين ومُطوري التطبيقات لتطوير نسخة أفضل.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق التكنولوجيا في تعليم فن الخط العربي

تُعدّ تطبيقات التكنولوجيا في تعليم الخطّ العربي بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (UIN Malang) استجابة ملموسة لمتطلبات العصر وخصائص الطلبة المنتمين إلى جيل "الرقميين الأصليين"، الذين يتميّزون بألفتهم مع الوسائط البصرية والتفاعلية. واستنادًا إلى نتائج تحليل البيانات المستخلصة من الملاحظة الصفّية والمقابلات المعمّقة، فإن استخدام التطبيقات مثل *أنا محترف الخط* (Ana Muhtarif Al-Khatt)، و *CalliPro*، و *Adobe Illustrator* قد أسهم في تشكيل نمط جديد في عملية تعليم وتعلّم فن الخطّ.

وفي الممارسات الصفّية، لاحظ الباحث أن الطلبة لا يكتفون بتلقّي المادة من الأستاذ بصورة سلبية، بل يشاركون بفاعلية في تقليد النماذج، واستكشاف الأشكال، بل وابتكار خطوط جديدة عبر الشاشات الرقمية. فعندما يعرض الأستاذ نموذجًا لحرف باستخدام تطبيق *أنا محترف الخط*، يبادر الطلبة إلى تطبيقه فورًا على أجهزتهم، ملاحظين زاوية القلم، وسماكة الخط الرقمي، وتناسب الحروف بعضها مع بعض. ويعكس هذا الأسلوب خصائص التعلم البنائي، حيث يبني الطلبة المعنى من خلال الخبرة المباشرة.

وقد صرّح أحد الطلبة خلال المقابلة قائلاً: عندما أخطئ في رسم تقوّس الحرف، أستطيع أن أمسحه مباشرة وأعيد المحاولة حتى يصبح صحيحًا. وهذا مختلف

تمامًا عما كان عليه الحال في السابق عندما كنا نستخدم الحبر—فبمجرد الخطأ، كان علينا أن نبدأ من جديد في ورقة أخرى. وتُظهر هذه الرواية كيف أن التكنولوجيا تتيح مساحة لتجربة الخطأ والتكرار بطريقة مثمرة، وهو ما يُعد من ركائز نظرية التعلم البنائي كما وضّحها بياجيه وفيجوتسكي.

علاوة على ذلك، فإن الطلبة الذين لديهم اهتمام بالتصميم الجرافيكي قاموا بتطوير أعمالهم إلى مراحل أكثر تعقيدًا باستخدام تطبيقَي Adobe و CalliPro. *Illustrator* فقد أضافوا الزخارف الإسلامية، ونظّموا التصميم بطريقة فنية، بل وأدرجوا أعمالهم في محتوى رقمي لأغراض وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يدل على أن عملية التعلّم لم تعد محصورة ضمن جدران الصف، بل امتدت إلى فضاءات إبداعية أوسع، بما يتماشى مع نظرية الاتصال المعرفي (Connectivism) التي طرحها سيمنز والتي تؤكد على أهمية الشبكات والبيئات الرقمية في عملية التعلّم.^{٥٠}

فإن الميزات التفاعلية مثل اختيار نوع الخط، وتعدد الطبقات، وضبط سماكة الخط، وخاصية التراجع والإعادة في تطبيق *أنا محترف الخط*، تمنح فرصًا غير محدودة ومرونة للتدريب، حتى خارج أوقات الدراسة الرسمية.

وعليه، فإن توظيف التكنولوجيا لا يُعد مجرد بديل عن أدوات الكتابة التقليدية، بل أصبح محفزًا بيداغوجيًا يُتيح إمكانية حدوث تعلّم تأملي وتشاركي وتحويلي. فالطلبة لا يقتصرون على نسخ الحروف، بل يعيشون كل شكل حرفي بوعي، ويطوّرون أعمالهم، ويجرّؤون على نشرها، ليصبحوا فاعلين حقيقيين في عالم الخطّ المعاصر القائم على التكنولوجيا.

^{٥٠} George Siemens, *Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age*, *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning* ٦, no. ١ (٢٠٠٥)

وقد تجلّى هذا التحوّل بشكل واضح في التفاعلات اليومية داخل صف الخط الرقمي. ففي إحدى جلسات الملاحظة، سجّل الباحث أجواء الصف النشطة عندما طُلب من الطلبة نسخ نموذج خط عبر الشاشة باستخدام تطبيق *أنا محترف الخط*. فرفع أحد الطلبة يده وطلب إذنًا لعرض عمله الذي عدّله بلمسة من الخط المغربي. وعندما عُرض العمل على الشاشة، بادر زملاؤه بالتعليق قائلين: "جميل، لكن حاول أن تقرّب المسافة بين الحروف"، أو "تقوّس حرف السين واسع جدًّا، يمكنك تعديله عبر ضبط ضغط الفرشاة". وقد جرت هذه المناقشات بشكل طبيعي وأثارت روح التعاون والتعلّم المشترك.

أما طالب آخر، كان يبدو خجولًا في بداية الفصل الدراسي، فقد أظهر تطورًا ملحوظًا بعد أن استخدم تطبيق *CalliPro* عدة مرات. وفي مقابلة معه، قال: "صرت أحب أبحث عن الخطوط والحروف من مصادر متعددة. أحيانًا أقارن عملي مع أعمال الخطاطين المحترفين على إنستغرام. فأعرف مواضع الضعف وأصلحها فورًا". وهذه الرواية تُبرز كيف أن التكنولوجيا توفر مساحة للاستكشاف الذاتي، والنقد البناء، والإبداع الذي لا تحدّه حدود المنهج الرسمي.

بالإضافة إلى ذلك، استفاد الطلبة من الميزات الرقمية مثل خاصية "التراجع" (Undo)، وتعدد الطبقات (Layering)، وضبط الشفافية (Opacity Adjustment) لاستكشاف الجوانب الجمالية البصرية بشكل أكثر تعقيدًا. وفي إحدى الجلسات المتقدمة، قام أحد الطلبة بإعداد مشروعه النهائي على شكل فيديو يوضح فيه مراحل إنشاء عمل خطّي رقمي، مصحوبًا بموسيقى تقليدية عربية. وقد نشر هذا العمل في قنواته الخاصة على موقع يوتيوب، وحصل الفيديو على مئات المشاهدات وتعليقات إيجابية من مجتمع الإنترنت.

هذه التجربة الواقعية لا تعزّز فقط نظرية التعلم البنائي (Constructivism) التي تؤكد على أهمية الدور النشط للطلبة في بناء المعرفة من خلال التجربة والتأمل،^{٥١} بل تُظهر أيضاً كيف فتحت التكنولوجيا آفاقاً أوسع للتعبير الثقافي والبصري لهويتهم. فالطلبة لم يعودوا مجرد متعلمين، بل أصبحوا في الوقت ذاته مُبدعين، ومُنسقين، وناشرين لأعمال الفن الإسلامي الرقمي في عصر العولمة.

وقد صرّح أحد الطلبة في مقابلة قائلًا: أشعر بحرية أكبر في الإبداع عند استخدام التطبيقات، لأنه إذا أخطأت أستطيع الحذف، وإذا أعجبتني العمل يمكنني حفظه. وهذا يجعلني أكثر ثقة لتجريب أشياء جديدة. ويُجسّد هذا التصريح تطبيقاً مباشراً لمبادئ النظرية البنائية، حيث يتعلّم الطلبة من خلال العمل، والتأمل، وتعديل نتائج تعلمهم بشكل ذاتي. ويتفق هذا مع رؤى بياجيه وفيجوتسكي حول أهمية الخبرة النشطة والاجتماعية في بناء المخططات المعرفية الجديدة.

ومن خلال ميزات مثل التراجع، والتكبير (Zoom)، والتحكم بفرشاة الخط (Brush Control)، يتمتع الطلبة بسيطرة كاملة على كل ضربة قلم، مما يساهم ضمناً في بناء سلوك الانضباط البصري والانتباه للتفاصيل الفنية. وتوفّر هذه الأدوات الرقمية بيئة استكشاف أوسع مقارنةً بالأساليب التقليدية التي كثيراً ما تثير القلق من الوقوع في أخطاء لا يمكن تصحيحها. وبذلك، أصبحت التطبيقات الرقمية بيئة تعليمية لا تدعم المهارات التقنية فحسب، بل تُساهم أيضاً في تشكيل نمط التفكير والموقف الإبداعي للطلبة تجاه فن الخط.

ولم يقتصر هذا التحوّل على الصفوف الدراسية فقط، بل امتدّ أيضاً إلى خارج الإطار الأكاديمي. فقد استلهم بعض الطلبة فكرة تحويل فن الخط الرقمي إلى ملقّات

^{٥١} Jean Piaget, *The Psychology of Intelligence*, (London: Routledge, ٢٠٠١), ٤٥.

أعمال (Portfolios) ، بل وفكروا في تحويله إلى مشاريع أعمال صغيرة في مجال تصميم الخطّ الرقمي. وتُظهر هذه الحالة أن التكنولوجيا قد أصبحت محقّزًا يوسّع آفاق التعلّم لدى الطلبة، ويدفعهم ليكونوا فاعلين في تشكيل معارفهم وتجاربهم الجمالية الخاصة.

التطبيقات الرقمية تُسهم في تعزيز المشاركة النشطة للطلبة في عملية تعلّم الخطّ.^{٥٢} وقد تجسّد ذلك بوضوح خلال إحدى الحصص الدراسية التي راقبها الباحث، حيث عرض معظم الطلبة أعمالهم بحماس أمام زملائهم باستخدام خاصية "مشاركة الشاشة". (Share Screen) "وفي تلك اللحظة، نشأت مناقشات عفوية حول تقنيات التظليل، ودقة تقوّس الحروف، وخيارات أنواع الخطوط المستخدمة.

وقد صرّح أحد الطلبة في المقابلة قائلاً: كنت أشعر بالخجل في البداية من عرض عملي في الخط، ولكن بعد استخدام التطبيق وتمكّني من إعادة ضبط الشكل، أصبحت أكثر ثقة. خاصة عندما يُعطيني زملائي اقتراحات، أستطيع تعديلها فوراً على التطبيق ثم عرضها مرة أخرى. تُظهر هذه الشهادة كيف أن البيئة التي تخلقها التكنولوجيا الرقمية هي بيئة تعاونية وداعمة، تختلف تماماً عن الأجواء التقليدية التي تتسم غالباً بالجمود والاتجاه الواحد في التعليم.

تطبيق أنا محترف الخط يُوفّر مرونة في تكرار التمرين، مما أثبت فعاليته في تسريع فهم بنية الحرف العربي. وفي التطبيق العملي، تمكن طلبة كانوا يجدون صعوبة في كتابة الخط الفارسي من تحسين أشكال معيّنة بعد استخدامهم المتكرر لميزات "إعادة العرض" (Replay) و"التكبير" (Zoom) "في التطبيق. وقد عرضوا على الباحث نتائج تدريباتهم قبل وبعد استخدام هذه الميزات، والتي أظهرت تحسّناً واضحاً في دقة وجمالية الحروف.

^{٥٢} Hamzah, "Pemanfaatan Aplikasi Digital dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab di Perguruan Tinggi," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol. ٥, no. ٢ (٢٠١٩): ١٢٣.

وعليه، فإن نتائج هذا التحليل تثبت بشكل ملموس أن التطبيقات الرقمية لم تعد مجرد أدوات مكملّة، بل أصبحت وسائط أساسية في خلق عملية تعلّم تأملية، متكيفة، وتشجع على الاستكشاف الإبداعي في مجال فن الخط.^{٥٣} وخلال الملاحظة الصفية، لوحظ أن الطلبة أصبحوا أكثر جرأة في تجربة أشكال جديدة من الحروف، وتعديل البنى الأساسية للخط التقليدي من أجل تطوير أنماط خاصة بهم. وقد بدا ذلك جلياً عندما عرض بعضهم أعمالهم في الخط الرقمي التي تمزج بين الخط الكوفي والزخارف النباتية المعاصرة، وناقشوها مع الأستاذ خارج أوقات المحاضرة. وتُشير هذه التفاعلات إلى أن التكنولوجيا أصبحت جسراً يربط بين التعليم الرسمي والتعبير الفني الشخصي.

وعلاوة على ذلك، فإن توظيف التكنولوجيا في هذا السياق يعزّز مفهوم التعلّم المدمج (Blended Learning)،^{٥٤} الذي لا يدمج فقط بين أساليب التعليم الحضوري والافتراضي، بل يجمع أيضاً بين الخبرة الحركية اليدوية والاستكشاف البصري الرقمي. ففي إحدى الجلسات، شوهد الطلبة يتناوبون على استخدام القلم التقليدي (القلم) للتدرّب على الضربات اليدوية، ثم ينقلون تصميماتهم إلى تطبيق CalliPro لإتقان الألوان، وتنسيق التخطيط، وإضافة الزخارف. وتجسّد هذه الأنشطة تجربة تعليمية متكاملة: حيث تُدرّب العضلات الدقيقة عبر القلم، وتُشجّد الحسّ البصري عبر الشاشة الرقمية.

^{٥٣} Hamzah, "Pemanfaatan Aplikasi Digital dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab di Perguruan Tinggi," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol. ٥, no. ٢ (٢٠١٩): ١٢٣

^{٥٤} D. Randy Garrison and Norman D. Vaughan, *Blended Learning in Higher Education: Framework, Principles, and Guidelines*, (San Francisco: Jossey-Bass, ٢٠٠٨), ٢١.

وهذا النهج ينسجم تمامًا مع نظرية الاتصال المعرفي التي تؤكد على أهمية الترابط بين المعرفة، والتكنولوجيا، والبيئة الرقمية.^{٥٥} فحين يستطيع الطلبة الوصول إلى شروحات على يوتيوب، ومنتديات تصميم الخط، والمجتمعات الرقمية من خلال أجهزتهم، فإنهم لم يعودوا يعتمدون على مصدر تعليمي واحد. بل تنشأ شبكة تعليمية واسعة، يُكتسب فيها العلم من خلال الروابط، والتعاون، والتجريب. وبالتالي، فإن التعلم المدمج في هذا السياق لا يُعد مجرد أسلوب، بل نظامًا بيئيًا تعليميًا ديناميكيًا في تطور مستمر.

ب. مزايا و عيوب تطبيق التكنولوجيا لتعليم فن الخط

مزايا و عيوب تعليم الخط التكنولوجي في جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج:

١. مزاياه:

أ. دمج الفن والتكنولوجيا: تسعى جامعة UIN مالانج إلى الجمع بين جمال الخط التقليدي والتقدم التكنولوجي. وهذا يعني أن الطلاب لا يتعلمون تقنيات كتابة الخط يدويًا فحسب، بل يتعلمون أيضًا كيفية استخدام برامج التصميم الجرافيكي والرقمنة وحتى تقنيات الطباعة لإنتاج أعمال الخط. وهذا يفتح فرصًا جديدة في التعبير الفني والتجاري.

ب. الملاءمة للعصر الرقمي: في هذا العصر الرقمي، أصبحت القدرة على تطبيق فن الخط في شكل رقمي ذات أهمية بالغة. يمتلك الخريجون المؤهلات اللازمة للعمل في مجالات

^{٥٥} George Siemens, "Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age," *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, vol. ٢, no. ١ (٢٠٠٥): ٣-١٠.

التصميم الجرافيكي، والوسائط المتعددة، والنشر الرقمي، وحتى تطوير التطبيقات التي تتطلب عناصر الخط.

- ت. فرص الابتكار والاستكشاف: مع وجود التكنولوجيا، يمكن للطلاب التجربة بشكل أكبر في إنشاء أنماط خط جديدة، أو دمج الطباعة الحديثة بلمسة خطية، أو حتى عمل رسوم متحركة للخط. وهذا يشجع الابتكار والإبداع بلا حدود.
- ث. إمكانية الوصول ونشر الأعمال: من الأسهل نشر الخط الرقمي والوصول إليه عبر الإنترنت، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو المنصات الرقمية الأخرى. وهذا يسمح بالتعرف على أعمال الطلاب على نطاق أوسع ويكون لها تأثير أكبر.
- ج. تنمية المهارات التجارية: يمكن لهذا التعلم أن يزود الطلاب بالمهارات المطلوبة في سوق العمل. هناك طلب كبير على تصميم الخط الرقمي للعلامات التجارية، والشعارات، وتغليف المنتجات، والدعوات الرقمية، ومختلف احتياجات التصميم الأخرى.

أمّاعيوب تطبيق تعليم فنّ الخط العربي كما يلي:

أ. احتمالية فقدان اللمسة التقليدية: قد يؤدي التركيز على التكنولوجيا إلى تآكل تعميق تقنيات الخط اليدوي التي هي جوهر هذا الفن. إذا لم يتم الموازنة، فقد يفتقر الطلاب إلى إتقان دقة ضربات القلم، ونسب الحروف، والفلسفة الكامنة وراء كل نمط من أنماط الخط التقليدي.

ب. الاعتماد على التكنولوجيا: قد يصبح الطلاب معتمدين بشكل كبير على برامج الكمبيوتر أو الأدوات الرقمية، وبالتالي لا يتدربون بما فيه الكفاية على إنشاء الخط

بدون مساعدة التكنولوجيا. وقد يصبح هذا مشكلة إذا واجهوا مواقف بدون الوصول إلى هذه الأجهزة.

ت. تكلفة المعدات والبرامج: قد يتطلب تعلم الخط التكنولوجي استثمارًا في أجهزة الكمبيوتر، أو الأجهزة اللوحية الرسومية، أو تراخيص برامج التصميم التي قد تكون مكلفة للغاية بالنسبة لبعض الطلاب.

ث. المناهج الدراسية سريعة التغير: تتطور التكنولوجيا بسرعة كبيرة. يجب تحديث المناهج الدراسية بنشاط لتظل ذات صلة بآخر التطورات في برامج التصميم الرقمي وتقنياته، مما قد يشكل تحديًا للمؤسسة.

ج. تتطلب مهارات متعددة المهام: يُطلب من الطلاب إتقان فن الخط بالإضافة إلى المهارات التكنولوجية. وهذا يتطلب قدرة أعلى على التعلم والتكيف.

ج. المناقشة بين نتائج البحث و إطار النظري

استعملت الباحثة نظرية البحث (SWOT) في تحديد هذا البحث.^{٥٦} والنتيجة هاكذا:

أ. نقاط القوة (Strengths)

- طرق تعليم مدعومة بالتكنولوجيا: طورت الجامعة أسلوبًا للتعلم عبر المجتمع الإلكتروني، مثل "تعلم الخط عبر الإنترنت"، باستخدام وسائل مثل واتساب والبريد الإلكتروني.
- الدمج بين القيم الروحية والتحفيز: لا يركز التعليم فقط على الجوانب الفنية، بل يهدف أيضًا إلى تشكيل شخصية الخطاط الإسلامي.

^{٥٦} Albert Humphrey, "SWOT Analysis," *Long Range Planning*, vol. ٣, no. ٥ (١٩٧٠): ٩-١٥.

ب. نقاط الضعف (Weaknesses)

- الاعتماد على الوسائل الرقمية :لا يتمكن جميع الطلاب من الوصول إلى إنترنت مستقر أو تكنولوجيا مناسبة.
- قلة التفاعل المباشر :الخط فن بصري وحركي يتطلب إشرافاً مباشراً يصعب تحقيقه عبر الإنترنت.
- تفاوت مستويات الطلاب :هذا يجعل من الصعب على المعلم توحيد طريقة التدريس.

ج. نقاط الفرص (Opportunities)

- تطوير منصة رقمية خاصة بالخط :يمكن للجامعة إنشاء تطبيق أو بيئة تعليمية مخصصة لتعليم الخط بشكل أكثر تفاعلية.
- التعاون مع المعاهد الإسلامية أو الفن الإسلامي :لتوسيع الخبرات وتنوع أساليب التعليم.
- تزايد اهتمام الشباب بالفن الإسلامي :يمكن استثمار الخط كوسيلة للدعوة والتعبير الثقافي في العصر الرقمي.

د. نقاط التهديدات (Threats)

- المنافسة مع الوسائط البصرية الحديثة :قد يُنظر إلى الخط على أنه تقليدي ممل إذا لم يتم تقديمه بطريقة مبتكرة.
- قلة الكوادر التعليمية :هناك تحدٍ في توفير معلمين مؤهلين لنقل هذا الفن.

- خطر تسليع الخط دون البعد الروحي: قد يُفقد الخط معناه إذا طُرح كجماليات فقط دون قيم إسلامية^{٥٧}.

وفقًا لنظرية التحليل الرباعي (SWOT) ، فإن هذا التحليل يمكن أن يساعد الباحث في تحديد الإستراتيجيات المناسبة لتعزيز نقاط القوة والفرص، وكذلك التغلب على نقاط الضعف والتهديدات^{٥٨}. كما قال ديفيد (٢٠١٧): "تحليل SWOT هو إطار عمل لتحديد وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الخاصة بمؤسسة أو مشروع" (ديفيد، ٢٠١٧، ص. ١٢٣)^{٥٩}. بالإضافة إلى ذلك، أشار بيرس وروبنسون (٢٠١١) إلى أن تحليل SWOT يمكن أن يساعد المنظمة في تطوير استراتيجيات فعالة وتحسين الأداء^{٦٠}.

^{٥٧} Jonathan Bloom dan Sheila Blair, *Islamic Arts*, (London: Phaidon Press, ١٩٩٧), ٢٧٦.

^{٥٨} Hill, C. W. L., & Jones, G. R. (٢٠١٧). *Strategic Management: An Integrated Approach*. Cengage Learning.

^{٥٩} David, F. R. (٢٠١٧). *Strategic Management: A Stakeholder Approach*. Cambridge University Press.

^{٦٠} Pearce, J. A., & Robinson, R. B. (٢٠١١). *Strategic Management: Formulation, Implementation, and Control*. McGraw-Hill.

الفصل السادس

الختامة

أ. خلاصة البحث

استنادًا إلى نتائج البحث النوعي الذي تم تنفيذه بعمق من خلال الملاحظة التشاركي، والمقابلات المعمقة، والتوثيق المباشر في بيئة التعلم بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ، تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات الشاملة والحقيقية التي تعكس الواقع الميداني.

لقد ثبت أن توظيف التكنولوجيا في تعليم فن الخط العربي لا يُعد مجرد إضافة أداة مساعد تعليمية، بل يُعتبر وسيلة لتحول بيداغوجي وثقافي. فقد أصبحت التطبيقات الرقمية مثل "أنا محترف الخط"، و"كالي برو"، و"أدوبي إليستريتور" فضاءً للاستكشاف الفني يتيح للطلبة تطوير أفكارهم البصرية بشكل إبداعي. من خلال الملاحظة المباشرة، وجد الباحث أن الطلبة يستخدمون قلم اللمس (Stylus Pen) لإنشاء تصاميم خطية يقومون بتعديلها لاحقًا في تطبيق كالي برو، حيث يدمجون بين الشكل التقليدي والتأثيرات البصرية الحديثة. وتُعدّ هذه التفاعلات وسيلةً للتأمل تُظهر أن التكنولوجيا قد فتحت آفاقًا جديدة للتعبير عن القيم الجمالية الإسلامية من خلال وسائط معاصرة.

ويؤدي الأساتذة دورًا محوريًا كمسهلين في خلق مناخ تعليمي منفتح ومتكيف. ففي المقابلات، أشار عدد من الأساتذة إلى اتباعهم مقاربة قائمة على مبادئ تعليم الكبار (Andragogy)، أي احترام خبرات الطلبة وأنماط تعلمهم.

ولكن، يعدّ استخدام تطبيق *أنا محترف الخط* في تعليم فنّ الخط العربي وسيلة تحمل في طيّاتها مزايا عدّة، إلى جانب بعض العيوب التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار. فمن ناحية، يُسهّل هذا التطبيق عملية التعلّم للطلبة بفضل واجهته التفاعلية السهلة، وتوفيره لأنماط متنوعة من الخطوط، إضافة إلى ميزات تدريب رقمية تمكّن الطلبة من ممارسة الكتابة في أي وقت ومكان. وقد ساهم هذا الأمر في تنمية المهارات الفنية، وتحفيز الإبداع، ورفع مستوى الدافعية للتعلّم. إلا أن التطبيق لا يخلو من بعض الجوانب السلبية، من بينها محدودية أنماط الخط، واعتماده على الاتصال بالإنترنت، فضلاً عن التحديات التقنية مثل صغر حجم الشاشة أو عدم توافق بعض الأجهزة. كما أن التركيز المفرط على الوسائط الرقمية قد يؤدي إلى تراجع البعد الجمالي والروحي الذي يميز الخط اليدوي التقليدي. لذا، فإن من الضروري الموازنة بين استخدام هذا التطبيق والتطبيقات التقليدية حتى تبقى عملية التعلّم متكاملة من النواحي التقنية والجمالية والروحية.

ب. اقراحات

١. توسيع نطاق الدراسة: يُنصح الباحثون القادمون بإجراء أبحاث طويلة (longitudinal studies) لرصد التأثير طويل الأمد لاستخدام التكنولوجيا في تعليم الخط، ومدى استمرارية المهارات والمعرفة التي يكتسبها الطلاب بعد التخرج.
٢. المقارنة بين الفئات التعليمية: يمكن إجراء دراسات تقارن بين تأثير التكنولوجيا في تعليم الخط لدى فئات مختلفة، مثل طلاب المدارس، أو المعاهد الدينية، أو حتى المتعلمين الكبار (andragogy) لفهم الفروق في الاستجابة والتأثير.

٣. الدراسات متعددة التخصصات: يُمكن استكشاف موضوعات تتقاطع

بين الخط العربي الرقمي، والتصميم الجرافيكي، والدعوة الرقمية، وعلم النفس التربوي—خصوصًا في سياق تعزيز الهوية والروحانية باستخدام الوسائط المرئية.

٤. تحليل جودة الخط الرقمي مقابل الخط اليدوي: ينصح بإجراء تحليل فني

متخصص يقارن جودة الإنتاج الفني بين الخط اليدوي والخط الرقمي، من حيث الالتزام بقواعد الخط، والتناسب، والجماليات، بهدف فهم التأثيرات التربوية والجمالية لكل منهما.

٥. تصميم أدوات تعليمية رقمية جديدة: يُشجّع الباحثون على تطوير

تطبيقات أو بيئات تعلم تفاعلية أكثر توافقًا مع الخصوصية الثقافية والخط العربي الكلاسيكي، بما يتجاوز استخدام التطبيقات التجارية العامة.

٦. استكشاف دور التغذية الراجعة الرقمية: من المقترح دراسة كيف تؤثر

أنواع مختلفة من التغذية الراجعة (الفورية، المرئية، الشخصية) على دافعية الطلاب وجودة أعمالهم، خاصة في سياق التعلم المدمج.

قائمة والمراجع

محيي الدين سرين، صناعة الخطية، (استانبول دار التقديم للطباعة والنشر : ١٩٩٣) ص. ٣٠.

صناعة الخطية، ز....ص.

عمرو الله، أحمد ياسر. "الخط الرقمي كوسيلة لتعلم اللغة العربية في العصر الرقمي". مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤، العدد ١، ٢٠٢٣.

Al-Faruqi, I. R. "Islamic Art and the Spiritual Worldview". London: International Institute of Islamic Thought. ١٩٨٦

Aminah, Siti "Kaligrafi di Era Digital: Perspektif Pendidikan Seni Islam," International Journal of Humanities and Social Studies, Vol. ٥, No. ٢ (٢٠٢٢)

Amrulloh, Ahmad Yasir "Kaligrafi Digital Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital," Al-Mutsla: Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. ٤, No. ١ (٢٠٢٣)

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦.

Bloom, Jonathan, dan Sheila Blair. *Islamic Arts*. London: Phaidon Press, ١٩٩٧.

David, F. R. Strategic Management: A Stakeholder Approach. Cambridge University Press, ٢٠١٧

Garrison, D. Randy, and Norman D. Vaughan. *Blended Learning in Higher Education: Framework, Principles, and Guidelines*. San Francisco: Jossey-Bass, ٢٠٠٨.

Hadi, Amirul dan Haryono. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Bandung: Pustaka Setia, ١٩٩٨.

Hamzah. "Pengaruh Aplikasi Kaligrafi Digital terhadap Peningkatan Keterampilan Menulis Mahasiswa." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٣ No. ٢, ٢٠١٩.

- Hamzah. "Pemanfaatan Aplikasi Digital dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab di Perguruan Tinggi." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2019): 120-130.
- Hill, C. W. L., & Jones, G. R. *Strategic Management: An Integrated Approach*. Cengage Learning, 2017.
- Humphrey, Albert. "SWOT Analysis." *Long Range Planning* 3, no. 5 (1970): 9-10.
- Kartikasari, Indah. "Integrasi Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi pada Peserta Didik Tingkat Sekolah Dasar." *Jurnal Pengajaran Bahasa Arab*, Vol. 6 No. 1, 2022.
- Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab UIN MAulana Malik Ibrahim Malang, Edisi 2022. Fakultas Ilmu tarbiyah dan Keguruan
- Munir, M. "Pembelajaran Digital: Konsep dan Aplikasi." Bandung: Alfabeta. 2017.
- Osborn, Don. *Arabic Script in the Digital Age: Calligraphy, Print, and Digital Media*. Disertasi. Columbia University, 2008.
- Piaget, Jean. *The Psychology of Intelligence*. London: Routledge, 2001.
- Pearce, J. A., & Robinson, R. B. *Strategic Management: Formulation, Implementation, and Control*. McGraw-Hill, 2011.
- Rahman, A. "Penerapan Kaligrafi dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*". 2021
- Roblyer, M. D. "Integrating Educational Technology into Teaching". New Jersey: Pearson Education. 2003.
- Satibi, Subaiki Ikhwan, dan Milki Aan, "Artificial Intelligence (AI) dan Pendidikan Bahasa Arab: Sebuah Revolusi Pembelajaran Bahasa Arab". Bogor: CV Abdi Fama Group, 2020.
- Sirojuddin. "Seni Kaligrafi Islam". Jakarta: Sinar Grafika Offset, 2022.
- Siyoto, Sandu dan M. Ali Sodik. *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2010.

- Sugiyono. *Metode Penelitian (Mix Methods)*. Bandung: Alfabeta, 2014.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- Siemens, George. "Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age." *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning* 2, no. 1 (2005): 3-10.
- Siemens, G. (2005). *Connectivism: A learning theory for the digital age*. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 2(1).
- Syarif, M. "Efektivitas Media Digital dalam Pembelajaran Kaligrafi." *Jurnal At-Turas*, Vol. 12, No. 2. 2020.
- Syarif, Muhammad. "Efektivitas Penggunaan Aplikasi Ana Muhtarif Al-Khatt dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah al-Kitabah Mahasiswa," *Jurnal Al-Muhadatsah*, Vol. 11, No. 2 (2021)
- Syarif. "Pemanfaatan Aplikasi Ana Muhtarif Al-Khatt dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab." *Jurnal Tarbiyatuna*, Vol. 8 No. 1, 2020.
- Yusriadi, "Implementasi Teknologi Augmented Reality dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan dan Pembelajaran Multidisiplin*, 2023.
- Yusriadi. "Implementasi Teknologi Augmented Reality dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab." *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan dan Pembelajaran Multidisiplin*, 2023.
- Yusuf, M. "Seni Kaligrafi Islam: Sejarah, Nilai, dan Perkembangannya". Jakarta: LKiS. 2018.
- Zahroni, Ari "Aktualitas Kaligrafi Digital Masa Kini," *Kompasiana*, 2023.
- Zahroni, Ari. "Aktualitas Kaligrafi Digital Masa Kini." *Kompasiana*, 2023.
- Zainuddin. "Pembelajaran Berbasis Proyek dalam Kaligrafi Digital." *Jurnal Inovasi Pendidikan Seni Islam*, Vol. 5 No. 2, 2021.

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : ميشى إيفا نتشى
مكان وتاريخ الميلاد : طوبان, ١٧ مايو ٢٠٠٠
الجنس : أنثى
الجنسية : إندونيسيا
العنوان : طوبان, جاوى الشرقية
رقم الجوال : ٠٨٢١٣١٧٣١٠٠١
البريد الإلكتروني : meisyanatasya٨٢٠١@gmail.com :

ب. المستوى الدراسي

رقم	مكان الدراسة	السنة
١	روضة الأطفال مفتاح الهدى الإسلامية طوبان	٢٠٠٥ - ٢٠٠٦
٢	مدرسة الابتدائية الحكومية تيغلريجوا طوبان	٢٠٠٦ - ٢٠١٢
٣	المدرسة المتوسطة الإسلامية "السلام" بنجيلا طوبان	٢٠١٢ - ٢٠١٥
٤	المدرسة الثانوية الإسلامية "السلام" بنجيلا طوبان	٢٠١٥ - ٢٠١٨
٥	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠١٨ - ٢٠٢٥

الملاحق

أسئلة المقابلة وجوابه:

السؤال الأول: ما هي إستراتيجية الأستاذ في استخدام التكنولوجيا لتعليم الخط داخل الصف؟

إستراتيجية الأستاذ منظمة ومنهجية، تبدأ بتقديم التطبيقات الرقمية مثل "أنا محترف الخط"، ثم تُستخدَم هذه التطبيقات لإعطاء الواجبات، كما يُدمَج استخدامها كوسيلة أساسية للتدريب الذاتي خارج الصف. هذه الإستراتيجية تساعد الطلبة على التعلّم الذاتي خارج أوقات المحاضرات باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

السؤال الثاني: هل تلقيتَ شرحًا خاصًا حول كيفية استخدام التطبيقات الرقمية في ممارسة الخط؟ كيف تم توصيله؟

قدّم الأستاذ شرحًا مباشرًا في بداية الفصل باستخدام جهاز العرض (البروجكتر)، بالإضافة إلى فيديوهات تعليمية وجلسات للأسئلة والأجوبة لضمان فهم الطلاب لكيفية تشغيل التطبيق.

السؤال الثالث: هل يدمج الأستاذ تدريبات الخط الرقمي ضمن التقييم أو الواجبات الرسمية؟ وإذا كان الجواب نعم، فما هي الإستراتيجية؟

نعم، تم تضمين تدريبات الخط الرقمي ضمن التقييم الأكاديمي. يُطلب من الطلاب تنفيذ أعمال خطية باستخدام التطبيق الرقمي، ثم إرسال الأعمال عبر Google Classroom أو البريد

الإلكتروني، ويتم التقييم بناءً على النظافة، والإبداع، ومدى مطابقة الحروف لمعايير الخط المختار.

السؤال الرابع: هل يطبق الأستاذ التعلم المدمج (blended learning) بين الطريقة التقليدية والرقمية؟ وكيف تُنفذ هذه الطريقة؟

نعم، يدمج الأستاذ كلا الطريقتين. داخل الصف، نتعلّم بنية الحروف ونمارس الكتابة اليدوية باستخدام القلم التقليدي. أما خارج الصف، فنستخدم التطبيقات الرقمية لمواصلة التدريب. ننصحنا الأستاذ بإعادة التمرين عبر التكنولوجيا لما فيها من مرونة. يُنفذ التعلم المدمج من خلال إعطاء شرح نظري في الحصة المباشرة، ثم يتم تكليف الطلاب بالتدريب الذاتي باستعمال التطبيقات مثل "أنا محترف الخط". كما يتم إرسال المهام الرقمية ويُقدّم التغذية الراجعة عبر المنصات الإلكترونية.

السؤال الخامس: ما هي التطبيقات أو المنصات التي يُوصي أو يُلزم بها الأستاذ لدعم تعليم الخط؟

أكثر التطبيقات استخدامًا هو "أنا محترف الخط". بالإضافة إلى ذلك، يستخدم بعض الطلبة تطبيقات مثل CalliPro أو Adobe Illustrator لمن يرغب في تطوير أعماله رقميًا بشكل أوسع. يُستخدم الهاتف المحمول كأداة رئيسية، ويعتمد البعض على الحاسوب المحمول لتعديل الأعمال أو إعداد محفظة رقمية. كما يُستخدم جهاز العرض داخل الصف لعرض أمثلة الحروف والفيديوهات التعليمية بشكل بصري وتفاعلي.

السؤال السادس: هل شاركت في ورشة أو تدريب حول استخدام التطبيقات الرقمية، وما فائدتها؟

نعم، أُقيمت ورشة عمل قصيرة في بداية الفصل الدراسي، وكان لها أثر كبير في فهم ميزات التطبيق وطريقة استخدامه بفعالية. كما حُفِزت الورشة الطلبة على التدريب بجدية منذ البداية . من فوائد الورشة أيضاً فتح باب النقاش بين الطلبة والمدرّس حول التحديات التقنية، وإعداد الجميع لاستخدام التكنولوجيا كجزء من نظام التعليم وليس مجرد خيار إضافي.

السؤال السابع: ما هي إستراتيجية الأستاذ في تقديم التغذية الراجعة على واجبات الخط الرقمي؟

يُقدّم الأستاذ الملاحظات مباشرة على الملفات التي نرسلها، أو من خلال مجموعة WhatsApp الصفية. وتشمل التغذية الراجعة الجوانب التقنية والجمالية، مثل خطوط الضرب، شكل الحروف، وتوازن التكوين. يميّز أسلوب الأستاذ في تقديم التغذية الراجعة بالعملية والتفصيل، حيث يتم التقييم ليس فقط على النتيجة النهائية، بل على عملية التعلم والتقدّم التدريجي للطلاب. يعزّز ذلك من شعور الطلبة بأنهم يُقدّرون ويُوجّهون بشكل شخصي.

السؤال الثامن: هل يُمنح الطلبة حرية استكشاف أنماط الخط المختلفة داخل التطبيق؟ إلى أي مدى تشعر بالمشاركة؟

نعم، يُسمَح لنا باختيار نمط الخط مثل النسخ، أو الديواني، أو الثلث، حسب موضوع المهمة. نشعر بمشاركة فعلية لأننا نختار الأسلوب الذي يناسب قدراتنا وميولنا .وعلى الرغم من أن استعمال التطبيقات لم يُدمَج رسمياً في الخطط الدراسية (RPS)، فإن بعض مشاريع الطلبة النهائية تُقدّم بالأشكال الرقمية، مما يُظهر تشجيع الأستاذ لإبداع الطلاب باستخدام التكنولوجيا.

السؤال التاسع: ما هي إستراتيجية الأستاذ في تحفيز الطلبة والحفاظ على التزامهم بالتدريب على الخط الرقمي؟

يُقدّم الأستاذ تحديات أسبوعية مثل تصميم خطوط لموضوعات معينة، كما يُكافأ الطلبة المبدعون بعلامات إضافية، مما يحفّزهم على الاستمرار والمثابرة. يُعزّز هذا النهج الشعور بالملكية والانتماء للمادة، حيث يتحوّل التدريب إلى تجربة شخصية ممتعة لا تقتصر على اجتياز الاختبارات فحسب.

السؤال العاشر: هل تعتقد أن إستراتيجية استخدام التكنولوجيا من قبل الأستاذ كانت فعّالة في تحسين مهاراتك في كتابة الخط؟ ولماذا؟

نعم، كانت فعّالة للغاية. أشعر أنني تمكنت من إتقان بنية الحروف بشكل أسرع لأنني أستطيع تكرار التمارين في أي وقت. كما ساعدتني التطبيقات في التعرف على تنوع أكبر في أنماط الخط مقارنة بما يتم تدريسه عادة في الصف. توفر التكنولوجيا مرونة كبيرة، حيث يمكنني التدرب في أي وقت ومكان باستخدام التطبيقات الرقمية. كما أن التغذية الراجعة السريعة من الأستاذ عبر المنصات الرقمية ساعدتني على تحسين مهاراتي بشكل أسرع.

السؤال الحادي عشر: ما هي مزايا إستراتيجية تعليم الخط الرقمي مقارنة بالطريقة اليدوية؟

تشمل المزايا المرونة، وكفاءة الوقت، وسهولة التصحيح. لا نحتاج إلى إعداد أدوات كتابة خاصة، ويمكننا حفظ نتائج التمارين رقميًا للتقييم المستقبلي. ومع ذلك، فإن الطريقة اليدوية لا تزال تحتفظ بمزاياها، مثل تدريب التحكم اليدوي واستشعار الفن بشكل أعمق. لذلك، يفضل بعض الطلبة الجمع بين الطريقتين لتحقيق أفضل النتائج.

السؤال الثاني عشر: ما هي التحديات التي تواجه الطلبة في تطبيق إستراتيجية التكنولوجيا في تعليم الخط؟

تشمل التحديات صغر شاشة الهاتف، وصعوبة الرسم باستخدام الأصابع، ومحدودية الأجهزة. بالإضافة إلى ذلك، لا يمتلك جميع الطلبة قلمًا رقميًا (stylus)، مما يجعل النتائج أقل دقة. كما أن بعض الطلبة يواجهون صعوبات تقنية في فهم ميزات التطبيقات أو في حفظ وتنظيم أعمالهم. ومع ذلك، فإن التكنولوجيا تظل أداة فعالة إذا تم استخدامها بانتظام وبإبداع.

السؤال الثالث عشر: كيف يتكيف الأستاذ مع التطورات الرقمية في تعليم الخط؟

الأستاذ يظهر مرونة كبيرة في التكيف مع التكنولوجيا. فهو يخصص وقتًا لتعلم التطبيقات الجديدة ويشاركنا دائمًا بأحدث الأدوات التي يمكن أن تدعم تعلمنا. كما أنه يدمج التكنولوجيا تدريجيًا في خطط التدريس، مما يجعل الانتقال من الطريقة التقليدية إلى الرقمية سلسًا ومريحًا للطلبة.

السؤال الرابع عشر: ما هي اقتراحاتك لتحسين إستراتيجية الأستاذ في استخدام التكنولوجيا لتعليم الخط؟

أقترح توفير جلسات تدريبية أطول حول استخدام التطبيقات، بالإضافة إلى توفير أجهزة مثل الأقلام الرقمية (stylus) للطلبة الذين لا يمتلكونها. كما يمكن تحسين الإستراتيجية من خلال تقديم مسابقات أو مشاريع جماعية تعتمد على التكنولوجيا، مما يعزز التعاون والإبداع بين الطلبة.

السؤال الخامس عشر: هل تعتقد أن التكنولوجيا ستصبح جزءًا أساسيًا من تعليم الخط في المستقبل؟ ولماذا؟

نعم، أعتقد ذلك. التكنولوجيا توفر أدوات مبتكرة تجعل تعلم الخط أكثر سهولة ومرونة. كما أنها تفتح آفاقًا جديدة للإبداع، مثل تصميم الخطوط الرقمية أو دمجها في مشاريع فنية. ومع

ذلك، يجب أن تظل الطريقة اليدوية جزءًا من التعليم، لأنها تعزز المهارات الحركية الدقيقة وتربط
الطلبة بمجذور فن الخط التقليدي

الصورة ١ : الملاحق عن تعليم الخط أمثلة أنواع الخط العربي



الصورة ٢ : عملية التعليم الخط العربي



الصورة ٣ : مقابلة مع أحد الطالبة

